

928

الخميس
12 تشرين الاول - 2023

مجلة
الامر
السلام عليك يا ابا

السنة الثامنة عشرة / الخميس / ٢٦ ربيع الاول ١٤٤٥ هـ

دينية ثقافية عامة تُعنى بنشر ثقافة الثقلين العظيمين
ونشاطات العتبة الحسينية المقدسة وإنجازاتها.
تصدر أسبوعياً عن قسم الإعلام - شعبة النشر



بشكل مجاني...
العتبة الحسينية تفتتح مركز سلامتكم
الخيرى لغسيل الكلى

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي:
تبني العتبة الحسينية بناء مشاريع تربوية جاء
لتعزيد وترسيخ العملية التعليمية في العراق

رأيكم .. يومنا

فأنتم شركاؤنا في النجاح ودائماً نعمل من
أجلكم وتقديم كل ما يليق بكم في



تجدونا على: @ALHRAR

نافذتكم على نشاطات وإنجازات العتبة الحسينية المقدسة
لذلك نتطلع إلى الأفضل في موضوعاتها وتصميمها وإخراجها
نحن بكم ومعكم، فشاركونا بالرأي والمقترحات والمشاركات
كي نتطور ونكون عند حسن ظنكم ونلبي طموحاتكم..

على معرف التكرام: @alishaher



كربلاء الشموخ

"بَلِّغْ شِفَاهَكَ بِالتُّرَابِ مُقْبَلًا

هَا أَنْتَ فِي الوَادِيِ المَقْدَسِ كَرِبَلًا"*

أحضانها الدافئة.. واسترحبوا من العناء الذي
تكابدونه ليلٍ نهار.. لا تضيّعوا فرصةً المجد
وحثوا الخطى صوتها.. انهلوا كثيراً.. فوالله لا
أرض تشبها ولا سماءً كسماؤها..

فمن عناقيدها املاؤا الأفئدة.. ومن ماها
القدسي رّووا صدوركم.. إتها البلسم الملائكي لكل
الجراح والآهات.. هذه ترعة الجنان.. كربلاء.
أتمها الصبح البلسمي.. أطل وقوفك على
عرصاتها.. وقبل كل رملة رفض قارعت على
مدى العمر جذب الحماقات.. يم بوجهك
شطر المآذن وأقم محفلاً لصلاة الضياء.. إن
للمدينة شمساً من قلوب.. الشمس الأخيرة
للكون التي طلعت وما عرفت طعم الغروب.

أتمها الصبح المشرقي.. ها هم صغار المدينة
يحفلون بالحياة.. فافتن من صحكاتهم ما ترّم
به صدعات ضيائك.. وما تحقر به شروقك على
الدنيا.. المبتدى منها وإليها تعود.. كُنّا لها

نعوذ.. كُنّا من كربلاء الصمود..

أتمها العاشقون اطلّوا بقلوبكم على بوح
المدينة.. أتمها المريدون.. فلسفوا وقوفكم بين
يدمها واهتفوا بالصلوات..

* البيت الشعري للشاعر فجاح العرسان.

حين استقرّ دم سيد الشهداء في السماء،
أشعل الكون ضياءً أزلياً، وأضح كربلاء زهرة
المدائن وعروستها، تُدير الشمس بوجهها
شطر مآذنها، ويغتسل القمر برملتها الناصعة،
الدروب في المدينة هي الأخرى كون يؤدى بك
نحو الجمال، كلما خطا زائر خطوة تفجرت عيون
الدهشة وأعلنت ماءها وجمالها، والملائكة
يحصون أنفاسه ويبللون قلبه بالموعظة..

فكيف بالملايين.. كيف بمحزات الدموع
وعوالم الكمال التي تستضيء بنور جبهة سيد
الشهداء.. كيف بالمسرات التي ترتدي ثوب
الفضيلة وهي تمرح تحت عيون صفائه... أتمها
الناش.. أتمها العالم المضمخ بعطر الكربلاء
هنيئاً.. حين توقد جذوة الأمكنة في خيالك
وتستطع بالحقيقة المثلى..

إتمها كربلاء.. بعلوها وشموخها الإلهي..
سيده المواطن.. حين يشط الدرب بالغريبين
لتحتضنهم وتظللهم بعطائها وسماها.. هذه
الأمّ العظيمة نجمة لا تأفل.. وبوارق نور وسيل
من الأزمنة.. ونحن أبناؤها.. وأنتم أتمها القاطنون
في أحداقها سر سعادتها فهلموا هلموا نحو

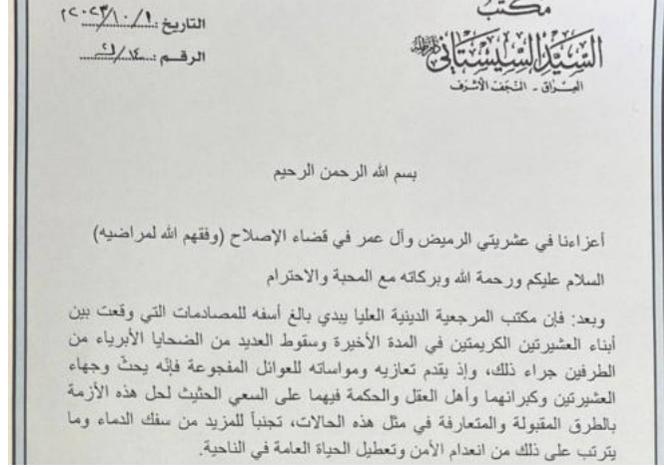


◀ علي الشاهر

المحتويات

8 شؤون المرجعية

مواقف مشرّفة للمرجعية الدينية العليا في إشاعة ثقافة التعايش السلمي



14 مرجعية ال (١٠٠٠) عام

محطات من حياة الإمام السيد محسن الحكيم (قدّس سره)



16 شذرات علمائية

لو سألوك عن الكرامات والعادات الخارقة؟!



البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com
هاتف المجلة: 07435000170
التواصل الإلكتروني: 07435004404



الإشراف العام

طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

علي الشاهر

مدير التحرير

حيدر عاشور

هيئة التحرير

حسنين الزكروطي

رواد الكركوشي

عيسى الخفاجي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

أحمد الوراق - ندير شاكر

الإخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسنين الشالجي

ميثم الحسيني

الأرشيف

ليث النصراوي

الناشر الإلكتروني

محمد حمزة الجبوري

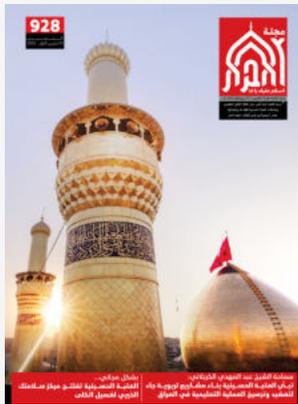
التنفيذ الإلكتروني

حيدر عدنان

علي سالم

التصوير

وحدة المصورين



صورة الغلاف

20 العطاء الحسيني

كربلاء المقدسة الوجهة الروحانية الأولى عالمياً

كيف نجحت العتبتان الحسينية والعباسية في مجال "صناعة السياحة الدينية"؟



30 العطاء الحسيني

الأستاذ حسن رشيد العبايجي:

العتبة الحسينية تمثل عنواناً كبيراً ومركز إشعاع للإسلام وللإنسانية جمعاء



38 حوار العدد

الشيخ فوزي آل سيف لـ (الأحرار):

وسائل التأثير الحديثة يجب أن تحمل المضمون الأمثل



52 نساء خالداً

أم مسلم المجاشعي...
نجوى عند القربان

44 من أدب الطف

كورونا والحشد
القصة الفائزة بالجائزة التقديرية
الخامسة في مسابقة مهرجان
تراثيل سجادية الخامسة

42 قصة نجاح

أعمال تطوعية إنسانية
عالمية باسم شهيد كربلاء
الخالد

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (896) لسنة 2010م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد 1216 لسنة 2009م



من الذي يصوغ الطالب علمياً وتربوياً وأخلاقياً؟

من المسؤول عن صياغة هذا الطالب من المراحل الاولى الى ان يتبوا مقعداً في خدمة البلد؟!

◀ إعداد/ حيدر عدنان

المدرسة والجامعات كما
تكون محلاً للعلم لابد
ان تكون محلاً للتربية..
والمدرس عليه ان يمارس
الدور التربوي لهذا الجيل
فالطالب امانة عند
المدرس..

طلما أكدت المرجعية الدينية العليا على الاهتمام بقطاع التربية والتعليم لما له من أثر كبير في بناء شخصية الطالب من خلال السنوات العديدة التي يقضيها في المراحل الدراسية المختلفة من المراحل الأولية وحتى تخرجه من الدراسة الجامعية والتي يكون نتاجها انسان متعلم يساهم في بناء بلده وعنصر فاعل في المجتمع.

والعملية التعليمية تشمل الطالب ومن يكون مسؤولاً عن صياغته العلمية والتربوية وهو المعلم والأستاذ الجامعي وهذا كله يكتمل بتوفر البنايات المدرسية والمجهزة بكافة المتطلبات الضرورية للطلبة من الوسائل التعليمية والمختبرات وكافة المتطلبات الأخرى والتي من شأنها ان توفر الأجواء المطلوبة للطلبة والكوادر التدريسية..

بالنسبة للدولة يجب عليها ان تجعل مرغبات
ومن جملة ذلك هو بناء المدارس التي تليق
بطلبتنا.. وبناء المدارس ليست مشكلة لا
تُحل.. بمعنى ان الطالب عندما يأتي مع
هذه المغريات سيُحب الدرس والمدرسة..

اصبح بعض الاساتذة يقع تحت الضغط في سبيل ان يعطي
درجة الطالب لا يستحقها..
انا اقول للمعلم اذا اعطيت درجة لطالب لا يستحقها فانت
قد زرعت بذرة غير منتجة في المجتمع وعودت الطالب على
ان يضحى بمستقبل البلد في المستقبل.. لا تقلل من طبيعة
هذا الفعل لان انت في طور ان تصوغ هذا الطالب..
على المعلم ان يقوم بالتوجيه الصحيح للطالب ولكن
للأسف هذه المسألة اصبحت مفقودة وانا هنا اتحدث عن
البعض وليس كل المعلمين حرص المدرس على الجانب
العلمي اصبح مفقوداً.
المدرسة والجامعات كما تكون محلاً للعلم لابد ان تكون
محلاً للتربية.. والمدرس عليه ان يمارس الدور التربوي لهذا
الجيل فالطالب امانة عند المدرس..
بالنسبة للدولة يجب عليها ان تجعل مرغبات ومن جملة
ذلك هو بناء المدارس التي تليق بطلبتنا.. وبناء المدارس
ليست مشكلة لا تُحل.. بمعنى ان الطالب عندما يأتي مع هذه
المغريات سيُحب الدرس والمدرسة..
من غير الصحيح ان بعض الطلبة يجلس على الارض..
وبعض المدارس تشكو من الزحمة..
لابد ان تكون فرص عمل حقيقية للطلبة الخريجين حتى
نشعر الطالب بأهمية الدرس الذي اخذه.. فتجد بعض
الطلاب يقول ما الفائدة من التحصيل الدراسي وانا عندما
اخرج سأجلس في البيت وماذا استفدت من علمي؟!
الجانب العلمي مهم والجانب التربوي مهم والمحفزات التي
تعطى معنوياً ومادياً للجهات التدريسية ايضاً يجب ان لا
تغيب عن الدولة.. فيجب على الدولة ان توفر حتى تحاسب
بكل ما يتعلق بالمسألة التعليمية..

وحول هذا الأمر تطرقت سماحة السيد احمد الصافي (دامت
توفيقاته) في الأمر الثالث للخطبة الثانية بتاريخ 13/4/2012م،
الموافق 21 جمادى الأولى 1433هـ، تحدث قائلاً:
الأمر الثالث: حول مسألة التعليم.
العلم هو الذي يبني البلاد.. والعلم والانسان المتعلم يمكن ان
يكون حافظاً مهماً للبناء وبناء البلد..
المشكلة الان ليس في العلماء وانما في مصانع العلماء وأعني
بذلك المدارس سواء وزارة التربية او المعاهد والكليات في وزارة
التعليم العالي..
والكلام هنا في مشاكل وهذه المشاكل ممكن ان تُحل بشرط
تشخيص المشكلة.
من الذي يصوغ الطالب علمياً تربوياً اخلاقياً؟
من المسؤول عن صياغة هذا الطالب من المراحل الاولى الى
ان يتبوأ مقعداً في خدمة البلد؟!
كم سنة يقضيها الطالب وهو في الاروقة العلمية؟
اذا عندنا الطالب والمعلم بالمعنى العام ويشمل المدرس
والاستاذ الجامعي وعندنا مسؤولية الدولة.
نبدأ من المعلم:
كان المعلم في العراق يُحَل اجلالاً للحرص الكبير من المعلم
على التلميذ وللجهد الكبير الذي يبذله المعلم للتلميذ مع قلة
وسائل التعليم والايضاح والامكانيات لكن عنوان المعلم كان
يمثل في العراق اهمية قصوى وكان المعلم يتحمل مسؤولية
كبيرة وهي مسؤولية نبيلة وعزيزة والعراق يعتز برواد التعليم
فيه من الاوائل ويكرمهم تكريماً يليق بشأنهم.
هذه النخبة الان من الاخلاص والمواظبة على الدرس
والاهتمام بالجانب العلمي موجود لكن دخل فيها من لم
يحترم هذه المهنة فأصبح البعض وهم قلة لكنهم مؤثرون
فأصبح البعض لا يدرّس الطالب بشكل جيد ويسم افكار
الطالب ويحاول ان يلوح للطالب بالدرس الخاص ولا يهتم
بتربية الطالب.. وأصبح بعض الطلاب عندما يأتي الى المدرسة
لا يخرج الا بحصيلة سلبية واصبحت بعض الاسر تشتكي
من المعلم لأنه بدأ يؤخر التلميذ عن وظيفته.. هذه بادرة
في منتهى الخطورة ان الجهة التعليمية في العراق تبدأ تتأخر
واعتقد هذه الجهة التعليمية الان بعض دول العالم بدأت لا
تعترف بالشهادة الجامعية العراقية ومعنى ان هناك مشكلة
وهي حقيقية..

مواقف مشرّفة للمرجعية الدينية العليا لإشاعة ثقافة التعايش السلمي



بتاريخ السابع من نيسان عام (2017)، دعا ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي عبر منبر خطبة الجمعة المباركة في الصحن الحسيني الشريف، إلى اللجوء للحكمة والحوار والتفاهم والتصالح في حال حدوث النزاعات والخلافات والصراعات بين العشائر العراقية.

كما وحذّر سماحته من تغليب العنف واستعمال بعض الاحكام الجائرة التي تشكل تهديداً للتعايش السلمي بين افراد المجتمع. وأكد الشيخ الكربلائي حينها، أن للعشيرة ونظامها وتقاليدها وأعرافها وأحكامها دوراً مهماً وفعالاً في الحياة الاجتماعية في العراق، وأن الكيان العشائري يمثل جزءاً مهماً من التركيبة الرئيسة للمجتمع العراقي.

ومما يُؤشّر هنا في كلام الشيخ الكربلائي، تأكيد المرجعية الدينية العليا على شيوخ ووجهاء العشائر العراقية الأصيلة بتغليب المصلحة الوطنية، والسعي لنزع فتيل الصراعات والنزاعات والاقتيال بين أبناء الوطن الواحد.

ويؤكّد المحلل السياسي جبار الموسوي ل (الأحرار) بأنّ "المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف تحمّل همّاً دينياً ووطنياً واجتماعياً، وهي بالفعل خيمة العراقيين بدون استثناء".

وأضاف بأن "المرجعية الدينية العليا مواقف مشرّفة في خلق حالة التسامح والود والأخوة بين العشائر العراقية ومكونات الشعب العراقي كافة".

وفي الأسبوع الماضي، أعلن زعيما عشيرتي آل عمر، والرميض، في محافظة ذي قار، استجابتهما لمبادرة المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) بالركون إلى الحل السلمي للنزاع المسلح الجاري بينهما منذ أشهر.

وقال شيخ عشائر آل عمر، جميل العمري، في جواب على رسالة المرجع السيستاني، اطلعت عليها (الأحرار): "نحن تحت أمركم وطاعتكم محل الأزمة الراهنة في قضاء الإصلاح مع عشيرة الرميض وذلك حقناً للدماء ودفعاً للفتنة".

بدوره أكد الرئيس العام لقبيلة أبو صالح، الشيخ صباح بدر الرميض، في جواب على رسالة المرجع السيستاني قائلاً: "نؤكد استجابتنا التامة لكل ما جاء في بيان المرجعية الدينية العليا في النجف المتمثلة بالمرجع الأعلى السيد علي السيستاني (دام ظله)

من توجيه وإرشاد، وسنسى جاهدين بكافة الطرق المقبولة والمتعارف عليها لإنهاء هذه الأزمة. كما نشدد على إخواننا وأبنائنا في عشيرة أبو صالح على التزام أمر المرجعية العليا".

ويوم الاثنين من الأسبوع الماضي، أرسل المرجع الديني الأعلى للشيعية في العراق والعالم الإمام السيد علي السيستاني (دام ظله)، مبعوثاً خاصاً للتدخل في حل النزاع المسلح بين العشيرتين بقضاء الإصلاح بمحافظة ذي قار.

وأصدر مكتب المرجع السيستاني بياناً حول أحداث عشيرتي آل عمر وآل الرميض في محافظة ذي قار.

وجاء في نص البيان إنّ "مكتب المرجعية الدينية العليا يُبدي بالغ أسفه للمصادمات التي وقعت بين أبناء العشيرتين الكرّيمتين في المدة الأخيرة، وسقوط العديد من الضحايا الأبرياء من الطرفين جراء ذلك".

وفي وقت سابق من العام الجاري، أكد مدير شؤون العشائر العراقي اللواء ناصر النوري أن أهم أسباب تراجع النزاعات العشائرية يعود لالتزام العشائر الأصيلة بنهي المرجعية الدينية عن النزاعات.



دررٌ علويّة حقيقة التوحيد والإفاضة على الموجودات

◀ اعداد: عيسى الخفاجي / تصوير : احمد القرشي

استأنف سماحة الشيخ الكربلائي حديثه لما طرح في الاسبوع الماضي من وصية المرتضى لابنه المجتبي (عليهما السلام) ووصل الى نقطة التوحيد ونفي الشريك لله تعالى فقال : (واعلم يا بني لو كان لربك شريك لأتتك رسله ورأيت آثار ملكه وسلطانه ولعرفت افعاله وصفاته ولكنه اله واحد كما وصف نفسه).

لمحة سريعة

من قبيل الرحمة والرزق والحاجة وتدبير الامور بموجب قانون يحكم الجميع وبالغ الانسجام والاتساق ومن دقائق الاشياء الى اكبرها الى ان وصل الامام علي (عليه السلام) الى موضع آخر فيقول فيه: (لا يضاذه في ملكه احد ولا يزول ابدا ولم يزل اول قبل الاشياء بلا اولية واخر بعد الاشياء الى النهاية عظم ان تثبت ربوبيته بإحاطة قلب او بصر) و في هذا المقطع من الوصية يبيّن الامام (عليه السلام) ما يترتب على الله كونه الاله الاوحد كما وصف نفسه ومن خلال الادلة التي ساقها

قبل الشروع في الملتقى قدّم سماحة الشيخ الكربلائي نظرة سريعة عن الخطوط العريضة التي طرحت من درر الوصية العلوية وما سبق فيها من ادلة شروط الالهية وعن اختيار الانبياء ومعجزاتهم التي كانت سراجا اهتدت به الاقوام التي انزلت عليهم، وكيف انهم كانوا يدعون الى اله واحد يعرفون الناس بصفاته وفعاله ويبينون مناهجه واحكامه وشرائعه وكيف ان المخلوقات تتحسس سلطة الله وقدرته



المفهوم يحتاج فعلا الى ادراك حس وعقلي وساسوق مثلا لهذا المعنى وكما يذكره العلماء وهو بخصوص السراج او القنديل الذي يعتمد في انارته على الزيت والذي يعتبر الحجر الاساس لعمله اذ لولا الوقود او الزيت لما استمر النور او تلك الاضاءة وهذا يعود بفضل الوقود اذ لولاه لأمسى النور ظلاما وكذلك الحال للمصابيح التي تعمل الان بالطاقة الكهربائية فاصل الاضاءة هي الطاقة فلولاها لسادت العتمة والظلام.

النور الالهي

كل الموجودات على سطح المعمورة مهما كانت دقيقة فهناك وصل بينها وبين الله جل وعلا الذي افاض عليها بأصل الوجود وديمومته بمعنى دوام الرزق والصحة والعافية والقدرة على ان ذلك النور هو وحده الذي يدبر شؤون خلائفة اللاتفة والمناسبة كما ارادها لهم والغاية لخلقها ناهيك على خلق الشمس والقمر والنجوم والارض التي أنشأت لوظائف وتحت سلطة الخالق سبحانه وتعالى ليس له مضاد ولا منازع او معارض او مزاحم في شؤون ملكه وحكمه ثم اردف : (ولا يزول ابدًا ولم يزل) بمعنى واجب الوجود لذاته أي ان وجوده من ذاته ولا يفاض عليه من غيره بعكس المخلوقات التي يفاض منها من الله

في القرآن الكريم حيث قال جل وعلا من حيث الوجدانية: (وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ {البقرة/163}) وَقُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ {الرعد/16}) ومن جملة الآيات إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ {الصافات/4} رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَسَارِقِ {الصافات/5}.

فيوضات اصل الوجود

هذه نقطة مهمة جدا يجب ان لا يتغافل عنها اهل السموات والارض اذ ان الله تعالى الواحد هو الذي افاض الوجود وهو اصله المنتهي اذ ان الحاجة الى دوام الوجود واستمراره وبقائه تدبير شؤون الموجود وقد اشار لها الامام علي (عليه السلام) من خلال الوصف في الآيات القرآنية يبين حتى وصل الى النتيجة التي ذكرها في قوله (لا يضاذه في ملكة احد) وقد بين ايضا ان التوحيد في الحاكمية هي احد فرع التوحيد الافرغالي .

ان حقيقة التوحيد والافاضة على الموجودات كتدبير لشؤون الموجود والمخلوقات يحتاج الى ادارة وتلك الادارة والمسؤولية تقع على مدبر ومن صفات هذا المدبر انه وحيد ليس لديه شريك وهذا



دل عليه وكذلك الأدلة التي ذكرها الأنبياء والرسل أي يُدرك بالبصيرة لا بالبصر؛ لأن الإنسان محدود الافق والقابلية ثم يترتب على تلك الفطرة وكأنما يقول الامام علي (عليه السلام) في تعامل الانسان في ضوء معرفته مع الله عز وجل (من أنت؟؟) وماهي قدراتك تجاه قدرة الخالق وعظمته؟؟

فاذا عرفت الله سبحانه وتعالى بصفاته فأفعل كما ينبغي لمثلك ان يفعله.

ان حدود المعرفة لله سبحانه وتعالى في القلب توجب الاقرار للمدارك والوجدان ويجب ان يترتب على ذلك أثر سواء أكانت أعمالاً أو أفعالاً أو سلوكاً ومنهج ومنهج حياة وكما ارادها الله سبحانه وتعالى لعبده وعليك ان تعرف نفسك تجاه قدرة خالقك وهذه المقارنة والمقايسة والمعرفة هي في الواقع طبيعة الوجود البشري وطبيعة الوجود الالهي لا يكفي فقط المعرفة دون العمل؛ اذ ان المعرفة المجردة دون تطبيق لا تؤهل الانسان ولا تجعله فاعلاً.

خلاصة الملتقى

ان المالكية والحاكمية لله تعالى وحده بيده جميع الامور وهو المهيمن على جميع الموجودات والمخلوقات لا ينازعه ولا يعارضه احد في ملكه او مملكته كما هو عادة ملوك الارض اذ ان بينهما نزاع وتعارض وتنافس.

ان اصل الوجود وبقائه لله (جلّ وعلا) وحده وان التوفيق والصحة والعافية انما هي منه تعالى، والحذر كل الحذر من عنفوان الغرور والامراض النفسية الاخرى كالغضب والطفغان والاهتمام الفائق بالنفس ونسيان الله (عزّ وجل)، ووجب على الانسان ربط الاثر المعرفي بالأثر العلمي وتوثيق الايمان الحقيقي مهما وان تكون هناك مخرجات تنفع الانسان في حياته الدنيوية والاخروية.

تعالى ولوازم ذلك انه لا يزول ابدا بل هو دائم ولم يزل ليس له بداية ولا نهاية ، واجب الوجود لذاته ولا بد ان يكون كذلك والا لا صبح من الممكنات في وجودها، اولا قبل خلق الاشياء وآخرها بعد فناءها..

الشكوك والتوهم

احيانا يطراً توهم او قد يتبادر الى الذهن وهو الاولية التي تعرض على الموجودات فهي عارضة لأنها بالنسبة لله تعالى صفات معينة لذاته مع ملاحظة ان الذي خلق والذي اوجد هو الخالق وهو الذي تُعرض عليه لذلك يؤكد عليه السلام ان الله سبحانه وتعالى (اول قبل الاشياء بلا اولية واخر بعد الاشياء بلا آخريه) وأضاف (واخر بعد الاشياء بلا آخريه ليس له بداية وليس له نهاية) وهو بذلك يريد ان ينفي التوهم الحاصل لكونه خالق والخالق له الاولية قبل المخلوق وبما ان الاول له آخريه فالله بعد فناء الاشياء بلا آخريه ..

هو المبدئ وهو الخاتم

ان كان الله هو الاول كان له آخر، وحينئذ لا يكون واجب الوجود واذ كان الاول بالمعنى الذي نتصوره فالعدم يسبقه وان كان هو الاخر بعد كل هذه الاشياء الموجودة يلحقه العدم وحينئذ يكون من الممكنات وهذا ينافي حقيقة الله جل وعلا لانه ليس كذلك .

ثم ينتقل الامام في درره للقول: (عظم ان تثبت ربوبيته بإحاطة قلب او بصر) اي ان القلب له محدودية في الادراك والتصورات الذهنية وكذلك حاسة البصر التي لها حدود في الابصار بالأمور المحسوسة وهاتان الحاستان تعجزان عن كمال الصفات الالهية التي ليس لها حدود وان الله تعالى اعظم واكبر من ان يدرك بالقلب والبصر .

اذن كيف يُدرك الله تعالى؟

إجابة هذا التساؤل هو من خلال الفطرة والوجدان والعقل وما

نجوم عاشورائية ..

عبد الله بن عمير الكلي

إعداد/ عيسى الخفاجي

وضع الله تبارك وتعالى في طريق الناس اموراً معينة ، لغايات الفائدة والصلاح لهم ولغيرهم ، فأحياناً تجد انساناً يرفع حجراً من الطريق لإمطاة الأذى عن الناس وآخر يتجاوزها ولا يبالي ، وكذلك في الحياة فقد تُعرض امام الناس اموراً ومواقف، فيتوقف من تكون ردة فعله طيبة تجاهه، والعكس من ذلك للذي يكون موقفه سلبياً ، وآخرين لا من هذا ولا من ذاك، وعلى اساس هذه الفرضية فإن دعوة الامام الحسين (عليه السلام) للانضمام اليه والتي هي بأمر الله تعالى هي من أعظم المواقف التي تعرّض لها العباد و من خيار الامور التي عُرضت على الناس ان استغلّوها بشكل صحيح ومنهم عبد الله بن عمير الكلي او عبد الله بن تميم الكلي ايضاً ، هو من اصحاب الامام علي والامام الحسين (عليهما السلام) ، كان يسكن الكوفة ، واتخذ مكاناً عند بئر الجعد من همدان داراً يسكنه ، كانت زوجته ام وهب بنت عبد وهي من النمر بن قاسط.

رأى عبد الله بن عمير القوم يجتمعون في النخيلة ومهتأون للذهاب الى معسكر عبيد الله بن زياد لقتال الامام الحسين (عليه السلام) ، وقد تأكد من ذلك بعد ان سألهم عن سبب تجمعهم ، فقال : لقد كنت على جهاد اهل الشرك حريصاً، فإن مجاهدة هؤلاء الذين خرجوا لحرب ابن بنت نبيهم لا يقل اجراً عن جهاد المشركين ولا اقل ثواباً ، فاخبر زوجته بما شاهد وسمع واعلمها بنيتته ، قالت له : نعم الرأي رأيك ، وقد هداك الله لذلك ، وقالت له انا اخرج معك ايضاً ، فخرج بها ليلاً حتى وصلا الى المعسكر الحسيني وبقيا مع الامام حين الواقعة.

دنا ابن سعد من ابي الاحرار في يوم العاشر من محرم معسكر، ورمى بسهم ، فقام الناس برمي سهامهم بعده ، خرج بعدها من معسكر الشيطان يسار مولى زياد بن ابي سفيان وسالم مولى عبيد الله بن زياد ، فقالا : من يبارز؟ فليخرج الينا بعضكم ، وثب حبيب بن مظاهر وبرير بن حضير رضوان الله عليهما ، فقال لهما سيد الشهداء : اجلسا ، فقام عبد الله الكلي فقال : ابا عبد الله ، رحمتك الله ائذن لي كي اقاتلها ، فنظر الامام اليه فشاهده طويلاً شديد الساعدين بعيد ما بين المنكبين ، وقال : اني لأحسبه للأقران قتالاً ، اخرج ان شئت ، فخرج اليهما ، فقالا له : من انت ؟ فاخبرهم باسمه ونسبه ، فقالا : لا نعرفك ، ليخرج الينا زهير بن القين او حبيب او برير وكان يسار لعنة الله عليه تقدم امام سالم عليه اللعنة ، فقال له الكلي : يابن الزانية ، وبك رغبة عن مبارزة احد من الناس ؟ فلا يخرج اي احد الآ هو خير منك ، ثم شدّ عليه فضربه بسيفه فقتله ، وهجم عليه يسار وضرب الكلي فاتقاه بيده اليسرى فاطار اصابعه ، ثم مال عليه الكلي وضربه وارداه قتيلاً ، ثم اقبل الكلي يرتجز وهو يقول بعد قتلها :

إن تنكروني فأنا ابن كلب
إني امرؤ ذو مِرَّةٍ وعصب
إني زعيم لك أم وهب
حسبي بيتي في عليم حسبي
ولست بالخوار عند النكب
بالظعن فيهم مُقدماً والضرَب

ضرب غلام مؤمن بالترَب

فأخذت زوجته ام وهب عموداً ثم اقبلت نحو زوجها تقول له : فداك أمي وأي قاتل دون الطيبين ذرية محمد صلوات الله عليهم اجمعين ، فاراد أن يردّها نحو النساء ، فاصرت وأخذت تجاذب ثوبه وقالت : اني لن ادعك دون ان اموت معك، فنادها سيد الشهداء (عليه السلام) : جزيتم من اهل بيت خيراً ، ارجعي رحمتك الله الى النساء واجلسي معهن ، فانه ليس على النساء قتال ، فانصرفت اليهن ..

واستمر القتال فحمل عليه هاني بن ثبيت الحضرمي وبكير بن حي التيمي فقتلا عبد الله الكلي وهو يعتبر الشهيد الثاني من المعسكر الحسيني .



محطات من حياة الإمام السيد محسن الحكيم (قدّس سره)

كان المرجعُ الديني الكبير لتقليد الشيعة الإمامية في النصف الثاني من القرن الرابع عشر الهجري هو سماحة الإمام السيد محسن الحكيم الطباطبائي (ت: 1970 م)، حيث اشتغل بالتدريس واهتمّ بالتأليف والتصدي لشؤون الفتيا على نطاق واسع، وذاع صيته واشتهر اسمه في أرجاء العالم الإسلامي لأكثر من عقدين من الزمن.

أولاً/ مستمسك العروة الوثقى: وهو من أفضل وأشهر الشروح الفقهية على كتاب (العروة الوثقى) للسيد اليزدي، ويتألف من أربعة عشر مجلداً، وطبع عدة مرات. ثانياً/ كتاب (حقائق الأصول) وهو تعليقة وشرح مزجي على كتاب كفاية الأصول. ثالثاً/ تعليقات فقهية على ملحقات (العروة الوثقى) وعلى مكاسب الشيخ الأنصاري، كذلك له تعليقة على مناسك الشيخ الأنصاري بعنوان (دليل الناسك). رابعاً/ كتاب (منهاج الناسك في أعمال الحج). خامساً/ رسالة منهاج الصالحين وهي رسالته العلمية الفتوائية في جزئين.

جوانب مشرقة من حياته

كان الإمام الحكيم (قدس سره) يحرص على القيام بأعماله بنفسه إلى أقصى حد ممكن، وحتى في التفاصيل الصغيرة، حيث كان هذا الاتجاه الروحي ملازماً لشخصيته إلى آخر أيام حياته الشريفة.

وُلد سماحته في النجف الأشرف سنة (1306 هـ)، وبعد وفاة والده تولى تربيته العلمية ونشأته الدينية أخوه الأكبر السيد محمود الحكيم، وقد درس عند أخيه مقدمات العلوم الإسلامية والفقه والأصول حتى كتاب (القوانين) للميرزا القمي، ثم تلقى بقية دروسه في المراحل العالية عند مشايخ وأساتذة الحوزة العلمية في النجف الأشرف.

وفي مرحلة درس الخارج . البحوث العلمية العالية . حضر دروس وأبحاث المولى محمد كاظم الخراساني . الأخوند . والشيخ ضياء الدين العراقي والميرزا النائيني (تقدّست أرواحهم الزكية)، وله مواقف جهادية مشهودة إلى جانب السيد محمد سعيد الحبوبي، ضد الاحتلال البريطاني، وبعد وفاة السيد أبي الحسن الأصفهاني والسيد البروجردي، أصبح المرجع الديني الأعلى للطائفة الشيعية.

آثاره العلمية:

ترك لنا الإمام السيد الحكيم (رضوان الله تعالى عليه) آثاراً علمية قيمة أهمها:



المال دائماً مقسمة عليها، ويقدم منها المساعدات. كما كان . أيضاً . يباشر بنفسه الاستفسار، والسؤال عن الشؤون الشخصية للأشخاص الذين يلتقون به، من طلاب العلوم الدينية، أو الشخصيات، أو الكسبة.

كما كان يعطي وقتاً مهماً للقاء، والاتصال بالناس بشكل مباشر، حيث كانت له أوقات ثلاثة تمتد لعدة ساعات في الصباح، والعصر، والليل، بالإضافة إلى التزامه بصلاة الجماعة، والحضور في المجالس العامة، كالمجالس الحسينية، ومجالس الفاتحة، وغيرها من المناسبات، ثم تقلص هذا الوقت مع كثرة الأعمال والمسؤوليات، وعندما تقدم به السن بقي ملتزماً بوقتين إلى أواخر أيام حياته، وحتى في فترة احتجابه في منزله بالكوفة.

وقد كان الإمام الحكيم (قدس سره) يتصف بقوة الإرادة، والقدرة الفائقة في السيطرة على عواطفه، وأحاسيسه، وأعصابه، ما يجسد في جانب من هذه الصفة: الاعتماد على النفس، وفي جانب آخر: الدرجة العالية من جهد النفس، وعنصر التقوى.

وقوة الإرادة عندما تكون في السيطرة وال ضبط للنفس، واتجاهاتهم أمام ما هو محرم وممنوع شرعاً، تكاد أن تكون أمراً طبيعياً في الإنسان الصالح المتقي، فضلاً عن الصالحين من المستوى الخاص، كالإمام الحكيم (قدس سره) ولكن عندما تكون قوة الإرادة في السيطرة على النفس في الأمور المباحة، من أجل الوصول إلى المستوى الأكمل في حركة النفس الإنسانية، وكتعبير عن المعاني، والمثل، والكمالات الإلهية، تصبح قوة الإرادة ذات مضمون آخر في شخصية الإنسان.

فقد كان يقوم بالبحث، والتدريس، والمراجعة، والكتابة، والتصحيح لكتاباته، دون أن يكلف أحداً من طلابه، أو ذويه حتى في أيام شيخوخته ومرجعته.

وقد كتب كل هذه المؤلفات الكثيرة، دون أن يكلف أحداً باستنساخها أو بمساعدته.

وعندما اتسعت دائرة الأعمال؛ بسبب المرجعية، كان يقوم بعض مساعديه في إنجاز بعض الأعمال ذات العلاقة بمرجعته، ولكن كان يقوم هو بنفسه . أيضاً . ببعضها، بالقدر الذي يتسع له وقته، وفي جميع هذه المجالات دون أن يتخلى عن بعضها. كما كان . أيضاً . يحاول أن يعتمد على نفسه في قضاء حاجاته الخاصة، ويتجنب إلى أقصى حد تكليف الآخرين، أو الطلب منهم في قضاء هذه الحاجات، وحتى في زمن الشيخوخة، لم يتخل عن هذا الاتجاه النفسي، حيث كنت ألاحظ . مثلاً . انه كان يعد بنفسه كأس الليمون الحامض، الذي وصفه الأطباء له، كشراب مفيد.

كما انه كان يبادر بنفسه لشرب الماء، ونحن جالسون حوله، دون أن يطلب منا تحضير الماء، وهو شيخ تجاوز السبعين.

وكان يعد بنفسه فراشه، وأدوات الكتابة، وأقلام القصب، أو ملء القلم بالحبر، او غير ذلك من الأمور البسيطة والدقيقة، دون أن يكلف أحداً بذلك، حتى خدمه، أو أولاده.

وفي هذا الاتجاه كنت ألاحظ حرصه . والى أواخر أيامه . على أن يباشر بنفسه دفع بعض مساعدات الفقراء والمحتاجين.

وكذلك المساعدات المنظمة التي كان يقدمها بنفسه للطلبة الضعفاء، وعلى شكل رواتب، أو في مقاطع زمنية، أو عن طريق مساعديه، وقد كان يقوم بهذه الأعمال بنفسه . أيضاً . تجاه عامة الفقراء، حيث كان يحتفظ في جيوبه المتعددة بكمية من



◀ الشيخ معتصم السيد أحمد

لو سألوكم

عن الكرامات والعادات الخارقة؟! ◀

قدم علماء الكلام تصنيفات متعددة للظواهر الخارقة للعادة، وقد اعتمدوا في ذلك على السياقات الظرفية والتاريخية المصاحبة لتلك الظواهر، ويبدو أن دافع هذه التصنيفات هو السؤال عن إمكانية ظهور هذه الظواهر الخارقة للعادة على أيدي غير الصالحين؟

فمضافاً للمعجزة التي أجمع المتكلمون على حصرها في الأنبياء تحدثوا أيضاً عن ظواهر خارقة للعادة قد تظهر لأسباب أخرى وهي على النحو التالي:

1. الكرامة: وهي حدوث أمر خارق للعادة على أيدي الأولياء والصالحين، فالله قد يظهر على أيدي أوليائه أموراً خارقة للعادة لحكمة تستوجب ذلك، يقول السيد محسن الأمين: "إن فضائل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وكراماتهم، لا يشكّ فيها أحد، ولكن كثيراً من الكرامات التي تنقل على ألسنة الناس هي مكذوبة، لأنّ الكرامة لا تأتي عفواً أو متى شاءها الإنسان، وعلى يد كل أحد، ومع كلّ مناسبة، وإنما تكون عند موجب قويّ يقتضيها" [رحلات السيد محسن الأمين، ص 145].

1. الكرامة: وهي حدوث أمر خارق للعادة على أيدي الأولياء والصالحين، فالله قد يظهر على أيدي أوليائه أموراً خارقة للعادة لحكمة تستوجب ذلك، يقول السيد محسن الأمين: "إنّ فضائل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وكراماتهم، لا يشكّ فيها أحد، ولكن كثيراً من الكرامات التي تنقل على ألسنة الناس هي مكذوبة، لأنّ الكرامة لا تأتي عفواً أو متى شاءها الإنسان، وعلى يد كل أحد، ومع كلّ مناسبة، وإنما تكون عند موجب قويّ يقتضيها" [رحلات السيد محسن الأمين، ص 145].

فيه فجفّ، فمع أنه امر خارق للعادة إلا أنه جاء بالشكل الذي يعاكس دعواه.

4. المغوثة أو المعونة أو الإعانة: وهو أمر خارق للعادة يظهره الله لمصلحة شخص غير صالح يهدف تبرئته من تهمة باطلة منسوبة إليه، وفي ذلك يقول عبد القاهر البغدادي الأشعري: «إن أظهر الله له (يقصد للفاسق) علامة تدلّ على صدقه وبراءة ساحته مما يُقذف به، جاز ذلك وسميها حينئذ مغوثة (معونة). فالمعجزات للأنبياء والكرامات للأولياء والمغوّثات (المعونات) لسائر العباد»

الاستدراج: وهو أن يجري الله الأمر الخارق للعادة على يد غير الصالح بقصد استدراجه، وقد استدلوا على ذلك بقوله تعالى: (سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ)، ويفهم من ذلك أن مجرد ظهور الأمر الخارق للعادة ليس كافياً للحكم بصالح وإيمان صاحبه.

وبناءً على هذا التقسيم نفهم أن الكرامة هي امر خارق للعادة يجريه الله تعالى على ايدي الأولياء الصالحين دون غيرهم، فمجرد ظهور الأمر الخارق للعادة لا يكون دليلاً على أن صاحبه من أولياء الله الصالحين، وإنما يجب توفر مجموعة من الشروط والقرائن الأخرى التي تدل على أنه فعلاً من أولياء الله الصالحين حتى نحكم بأن الامر الخارق الذي صدر منه هو كرامة له.

قال تعالى: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ * الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا..) فأولياء الله بحسب هذه الآية يجب أن يتصفوا بالإيمان والتقوى ثم تأتي بعد ذلك البشري لهم في الحياة الدنيا، والكرامة واحدة من تلك البشريات.

وفي المحصلة إذا صدر خارق العادة من شخص فإن صدق عليه عنوان الوليّ من خلال العنصرين المشار إليهما في الآية، فهي كرامة، وإلا فليست كرامة، بل ربما تكون استدراجاً؛ لأن المفروض أنّ الكرامة قد أخذ في تعريفها صدورها من الوليّ الصالح. ويُنقل عن الشافعي قوله: «إذا رأيتم الرجل يمشي على الماء ويطير في الهواء فلا تغتروا به حتى تعرضوا أمره على الكتاب والسنة».



2. الإرهاص: وهو ظهور أمور خارقة للعادة على يد النبي قبل بعثته بهدف تهيئة الناس لقبول دعوته، وقد روي في ذلك الكثير عن رسول الله محمد (صلى الله عليه وآله) مثل الغمامة التي كانت تظله في سفرة إلى الشام مع عمه أبي طالب.

3. الإهانة أو المعجزة المقلوبة: وهي أمور خارقة للعادة يجرمها الله على ايدي مدعي النبوة كذباً بغية الكشف عن كذبهم، ومثال على ذلك ما حدث مع مسيلمة عندما أخبروه بأن النبي بصق في بئر جاف فخرج الماء، فذهب مسيلمة إلى بئر فيه ماء قليل فبصق



سيرة الإمام الحسين

في حلقات (ج: ٩)



العلامة آية الله الشيخ محمد صادق الكرباسي

ثم لما كان الرسول (ص) عند أم سلمة في ليلتها نزل عليه جبرئيل ومعه الملك المسؤول عن شؤون المطر، حيث استأذن ربه أن يزور الرسول (ص) فأذن له وهو لم ينزل عليه من قبل، فقال الرسول (ص) لأم سلمة املكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد.

واختلى الرسول (ص) بالملكين فجاء الحسين (ع) فلما نظر إلى النبي (ص) في البيت أراد أن يدخل فأخذته أم سلمة فاحتضنته وجعلت تناغيه وهو يبكي لمنعها له، فجعلت تسكنه، فلما اشتد في البكاء خلت عنه فوثب ففتح الباب ودخل على جده، فجعل يقعد على ظهره وعلى منكبه وعلى عاتقه.

فقال ملك المطر للرسول (ص): من هذا؟ قال (ص): ابني. وأخذ الرسول فجعله على فخذه. فقال الملك: أتجبه. قال (ص): نعم، وكيف لا أحب ابني وهو ثمرة فؤادي. فقال جبرئيل: أما إن أمتك ستقتله. قال (ص): ابني. هذا؟ قال جبرئيل: نعم. قال (ص): يقتلونه وهم مؤمنون بي؟ قال جبرئيل: نعم، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه، وأشمك من تربته، فضرب بيده فأراه أرض كربلاء. بالعراق. فقبض قبضة منها فإذا هي تربة حمراء فأراه إياها، وقال: هذه من تربة مصرعه، وأعطاه إياها. فبكى الرسول (ص) وأخذ مسح رأس الحسين (ع). ويذكر أن النبي (ص) لما أخذ التربة جعل يشمها ويبكي وهو يقول: قتل الله قاتلك يا حسين وأصلاه في نار الجحيم، اللهم لا تُبارك في قاتله وأصله حر نار جهنم وبئس المصير. فقال جبرئيل لدى خروجه: طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل حولك.

ثم لما انصرف الملكان خرج الرسول (ص) من البيت وقد احتضن الحسين (ع) كاسف البال مغموماً، فظنت أم سلمة أنه غضب من دخول الصبي عليه فقالت: يا نبي الله جعلت لك الفداء، إنك قلت لنا: لا تُبگوا هذا الصبي، وأمرتني أن لا أدع أحداً يدخل عليك فجاء فخلت عنه. فلم يرد النبي (ص) عليها.

فذهب ليخرج إلى أصحابه فالتفته عائشة وهو يبكي، فقالت: ما يبكيك؟ فأخبرها قائلاً: يا عائشة إن جبرئيل أخبرني أن ابني حسين مقتول في أرض الطف وإن أمي ستفتن بعدي، وأراني التربة التي يقتل عليها الحسين، فاشتد غضب الله على من سفك دمه. وبسط النبي (ص) يده فإذا فيها قبضة من بطحاء، وقال: يا عائشة والذي نفسي بيده أنه ليحزنني هذا من أمي التي تقتل حسيناً بعدي.

ثم خرج (ص) إلى أصحابه وفيهم أبو بكر وعمر وحذيفة وعمار وأبو ذر وهم جلوس فدخل عليهم وهو يبكي. قالوا: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال (ص): أخبرني جبرئيل أن ابني الحسين يقتل بعدي بأرض الطف.

ثم أنه (ص) أراهم تُزَيَّبَتْهُ، فرجع إلى بيت أم سلمة. حيث كانت ليلتها. فدخل عليه علي (ع) ورأى عيني رسول الله (ص) تفيضان.



الحسين (ع) يجبو في البيت ففعلت عنه فحبا حتى أتى النبي (ص) فصعد على بطنه . فاستيقظ الرسول . فقام يصلي واحتضنه فكان إذا ركع وسجد وضعه وإذا قام حملة، فلما جلس جعل يدعو ويرفع يديه ويقول:

فلما قضي الصلاة قالت له زينب: يا رسول الله لقد رأيتك تصنع اليوم شيئاً ما رأيتك تصنعه.

قال (ص): إن جبرئيل أتاني فأخبرني أن ابني يقتل، فقلت له: فأرني تربته إذاً، فأتاني بترية حمراء.

ثم إن الرسول (ص) خرج بعد ذلك على أصحابه متغير اللون . وفيهم معاذ بن جبل فقال: أنا محمد أوتيت فواخ الكلام وخواتمه فأطبعوني ما دمت بين أظهركم، وإذا ذهب بي فعليكم بكتاب الله أحلوا حلاله وحرّموا حرامه، أتتكم الموتة، أتتكم بالروح والراحة كتاب من الله سبق، أتتكم فتن كقطع الليل المظلم، كلما ذهب رسل جاء رسل، تناسخت النبوة فصارت ملكاً، رحم الله من أخذها بحقها، وخرج منها كما دخلها، امسك يا معاذ واحص.

فجعل الرسول (ص) يعدد من يتولى الأمر بعده ومعاذ يحصي فلما بلغت خمسة قال (ص): يزيد لا بارك الله في يزيد.

ثم ذرفت عيناه فقال: نعي إليّ حسين، وأتيت بتربته وأخبرت بقاتله، والذي نفسي بيده لا يقتل بين ظهراني قوم لا يمنعوه إلا خالف الله بين صدورهم وقلوبهم وسلط عليهم شرارهم وألبسهم شيعاً.

ثم قال: وهاهنا لفراخ آل محمد من خليفة مستخلف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف، امسك يا معاذ.

فأخذ يعدد ومعاذ يحصي، فلما بلغت عشرة قال: الوليد اسم فرعون هادم شرائع الإسلام، يبوء بدمه رجل من أهل بيته يسلم الله سيفه فلا غماد له، واختلف الناس فكانوا هكذا: (وشبك (ص) بين أصابعه).

ثم قال: بعد العشرين والمائة موت سريع وقتل ذريع ففيه هلاكهم، ويلي عليهم رجل من ولد العباس.

فقال: يا نبي الله أغضبك أحد؟ ما شأن عينيك تفيضان؟ قال (ص): بل، قام من عندي جبرئيل فحدثني أن الحسين يقتل بشط الفرات، وقال: هل لك أشمك من تربته؟ فقلت: نعم، فمد يده فقبض قبضة فأعطانيها، فما ملكت عيني أن فاضت.

ثم لما خرج علي (ع) من عند الرسول (ص) ذهب الرسول (ص) ليضطجع إلا أنه استيقظ خائراً ثم اضطجع فرقد ثم استيقظ وهو خائر دون ما يرى به المرة الأولى، ثم اضطجع فاستيقظ، فتطلعت أم سلمة فوجدت في كف النبي (ص) شيئاً يقلبه والحسين (ع) نائم على بطنه.

فقال أم سلمة: يا رسول الله تطلعت فرأيتك تقلب شيئاً في كفك والصبي نائم على بطنك ودموعك تسيل.

فقال (ص): إن جبرئيل أتاني بالترية التي يقتل عليها فأخبرني أن أمي يقتلونه وقبض قبضة من تراب فأعطانيها، فلم أملك عيني أن فاضت.

ثم قال لها: يا أم سلمة ودبعة عندك هذه الترية. فشمها الرسول (ص) وقال ربح كرب وبلاء.

ثم قال: يا أم سلمة إذا تحولت هذه الترية دماً فاعلمي أن ابني قتل.

قالت أم سلمة: يا رسول الله أن يدفع ذلك عنه. قال (ص): قد فعلت، فأوحى الله تعالى: إن له درجة لا ينالها أحد من المخلوقين، وأن له شيعة يشفعون فيشفعون، وأن المهدي من ولده، فطوبى لمن كان من أولياء الحسين، وشيعته هم الفائزون يوم القيامة.

فأخذتها أم سلمة فصيرتها إلى طرف خمارها، ثم جعلتها في قارورة. وربما هنا سألت أم سلمة عن وقت مقتله.

فقال الرسول (ص): يقتل الحسين بن علي على رأس ستين من مهاجري.

ولما كان ليلة زينب بن جحش والرسول (ص) نائم في بيتها إذ كان



كربلاء المقدّسة الوجهة الروحانية الأولى عالمياً كيف نجحت العتبتان الحسينية والعباسية في مجال "صناعة السياحة الدينية"؟

تمتاز مدينة كربلاء المقدسة بميزات عديدة أبرزها وجود المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، وفي ظل الجهود المبذولة من قبل إدارتي العتبتين المقدستين والحكومة المحلية، جعلت من المدينة تخطو نحو صناعة عالمية تتمثل بصناعة السياحة الدينية، وهي أكثر ما يحتاجها الإنسان المؤمن ليعيش أجواءً عبادية وروحانية عالية.

الأحرار/ خاص

لمدينة كربلاء المقدسة في أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) فقد وصفها بأنّها "تحمّلُ سفرًا خالدًا من التضحية والبطولة لأنّها تضمّ مرقد سيد الشهداء (عليه السلام)"، مما ينتظر الكثيرون من الحكومة المركزية أن تقدّم الأفضل لخدمة هذه المدينة وزوّارها من حول العالم.

وكان لتصرّح الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي في مناسبة قريبة، وقعاً مؤثراً، حيث قال: إنّ العتبة الحسينية تمثّل عنواناً كبيراً ومركز إشعاع للإسلام وللعلم الإنساني". أما رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف رشيد خلال زيارته



زينب (عليها السلام) على مساحة (50 ألف متر مربع) أي ما يزيد على (10 أضعاف) المساحة السابقة للتل الزينبي المشرف. كما وياشرت بتوسعة المنطقة الخاصة التي سيقام عليها صحن الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام)، وهناك صحن ثالث هو صحن حبيب بن مظاهر الأسدي ومشاريع كبرى مستقبلية سينبهر منها الزائرون. أما العتبة العباسية المقدسة فقد باشرت بإنشاء مشروع صحن السيدة أم البنين (عليها السلام) بمساحة (10 آلاف متر مربع).

ما هي صناعة السياحة الدينية؟

في العالم هناك العديد من الصناعات المهمة للناس، وظهرت أسماء صناعات جديدة تدخل ضمن السياحة منها صناعة السياحة الدينية والتي تنتعش في المدن المقدسة التي تتجدد فيه روح الإنسان ويزيد قربه من الله (سبحانه وتعالى)، وهل هناك أعظم من مرآد أهل البيت (عليهم السلام) للتشرف بزيارته والتقرب من خلال أصحابها الميامين لتحقيق القرب الإلهي. وتُعرف السياحة الدينية بالسياحة الروحية أيضاً وأضح

ويقول الأكاديمي والخبير في مجال السياحة خالد علوان لـ (الأحرار): إن "مدينة كربلاء المقدسة نجحت بفضل العتبتين الحسينية والعباسية في مجال صناعة السياحة الدينية وتوفير الأجواء العبادية للزائرين".

وتابع بأن "إدارة العتبتين المقدستين جعلتا همتها راحة الزائر وتوفير احتياجاته اللازمة خلال أداء مراسيم الزيارة، فلا تجد مرفقاً خدمياً يحتاجه الزائر إلا ووضعت العتبتان المقدستان جهدهما فيه وقدّمتا أفضل ما يكون".

علوان لفت إلى أنّ "مشاريع التوسعة الحاصلة في مدينة كربلاء المقدسة وخصوصاً إنشاء صحن العقيلة زينب (عليها السلام) والإعلان عن المباشرة بصحن الإمام الحسن (عليه السلام) والسيدة أم البنين (عليها السلام)، كان لها أهمية كبيرة في توفير المساحات الكبيرة للزائرين وتقديم خدمات أكبر".

وأضاف بأن "الفترات اللاحقة وبعد إكمال إنجاز هذه المشاريع، ستكون هنالك فضاءات ومساحات مفتوحة أمام الزائرين لينعموا بالراحة والأمن والهدوء خلال أداء الزيارة".

ونجحت العتبة الحسينية المقدسة بإنشاء مشروع صحن العقيلة



للغاية، وقد أفادت بذلك في تجربة العتبة العباسية المطهرة التي تحذو حذوها في خطواتها العمرانية المهمة للزائرين. فقد نجحت العتبة الحسينية مسبقاً من إنشاء الحائر الحسيني المطهر الذي يحيط بالصحن الحسيني من الخارج، وقد وقّر مساحة كبيرة للزائرين كقاعات للاستراحة والتعبّد وإقامة الصلوات والدورات القرآنية والدينية وغيرها من الفعاليات وبتراز معماري جميل.

كما نجحت حتى الآن من إنشاء ثلاثة سراديب حديثة وجميلة عمرانياً ومكيفة داخل الصحن المشرف لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من الزائرين وخصوصاً من المؤمنات الزائرات لأداء الزيارة والعبادة، بأجواء روحانية عظيمة وبخدمات كبيرة لا تُضاهى.

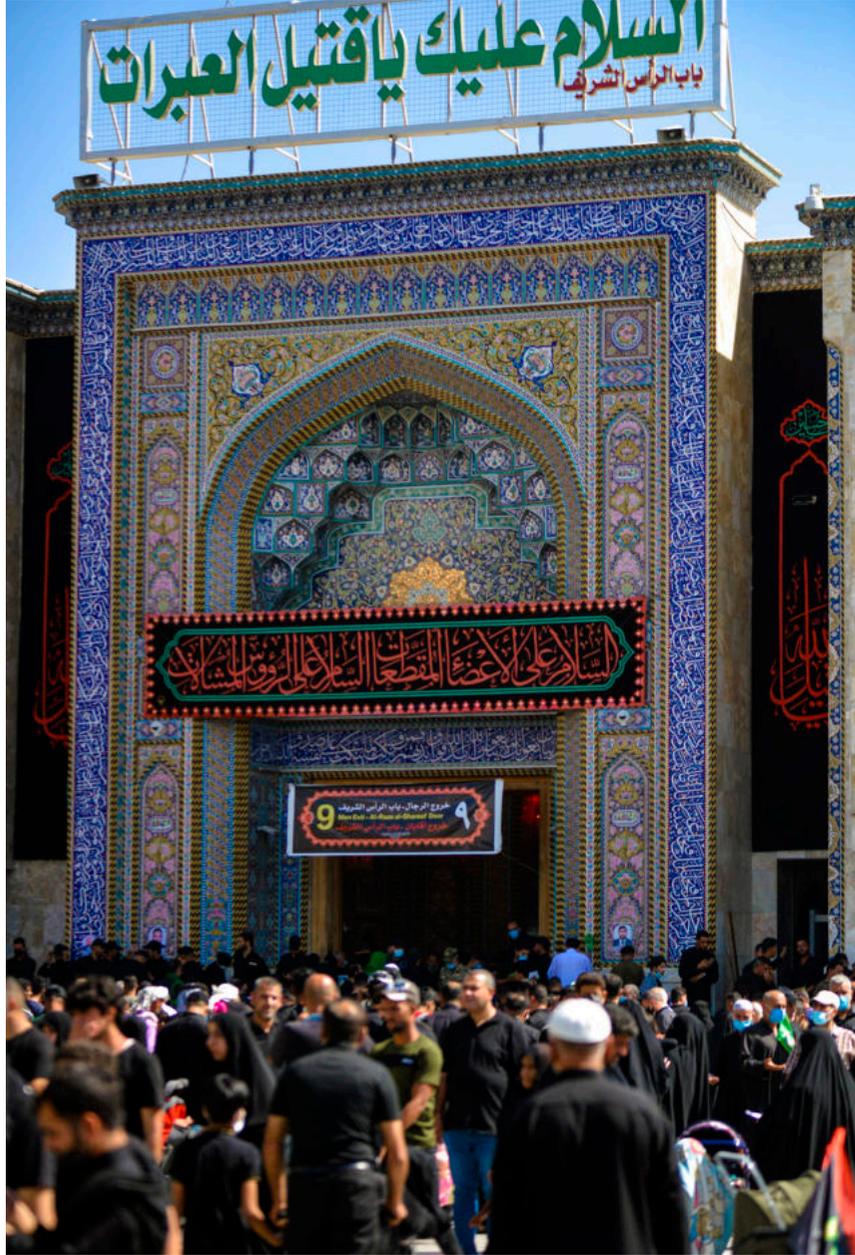
صحن العقيلة زينب (عليها السلام)

يُعدّ مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) من أكبر المشاريع الخدمية على الإطلاق تبنت إنشاءه العتبة الحسينية

السمة البارزة للمدن المقدسة في العراق ومن أبرزها مدينة كربلاء على اعتبارها تمثل اليوم مركزاً إشعاعياً ومهوى أفئدة المؤمنين والمؤمنات من مختلف بقاع الدنيا. والسياحة كما يُعبّر عنها بأنها "نفس دائم"، ولذا كان تركيزنا على أبرز أنواع السياحة وهي الدينية والروحية في مدينة كربلاء المقدسة.

قدرات هائلة

مدينة كربلاء المقدسة تُعدّ من أبرز الوجهات السياحية الدينية في العالم، وكان ولا يزال لزيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) تأثيرها المباشر على بروز المدينة كمركز ديني وثقافي وروحاني، ويتوق الملايين من الناس لزيارتها على مدار العام. وتُعدّ العتبة الحسينية المقدسة صاحبة السبق الأول في توسعة المشاريع المحيطة بالمرقد الحسيني المطهر، هذه التوسعة التي تظهر واضحة للعيان يوماً بعد آخر، ويشاهدها الزائرون جليّة ومبهرة



المقدسة والذي يُتَفذ على أرض مساحتها (50 ألف متر مربع)، ومساحة بناء تزيد على (120 ألف متر مربع) ويقع في الجنوب الغربي لمرقد الإمام الحسين (عليه السلام). ويتضمن المشروع عدة مناطق، أهمها المنطقة الخدمية البالغة مساحتها (36 ألف متر مربع)، كما ويضمّ مضيضاً للزائرين بمساحة (14 ألف متر مربع)، سيقدّم (12 ألف وجبة طعام) خلال اليوم، وبواقع طابقين تحت الأرض وأثنين فوق المنطقة الخدمية، فضلاً عن بناية ثانية تضمّ الوحدات الصحية بواقع (600 وحدة) متنوّعة الخدمات، بينما العدد الكلي للمجمّيع الصحية في الصحن فيبلغ (1000) وحدة صحية، أما البناية الثالثة فتضمّ إعادة سوق الزينبية التراثي.

وأهم جزء في الصحن بعد مقام التل الزينبي هو المنطقة المخصصة للعبادة حيث تنقسم الى قسمين:

القسم الأول: يشمل إنشاء صحن كبير مكشوف تحت السماء مكسو بالمرمر الممتاز، أما **القسم الثاني** فعباره عن سراديب مكيفة ومبردة لراحة الزائرين ذات طراز معماري جميل يتناسق مع العمارة الموجودة في الحرم والصحن الشريفين، إضافة الى مقام خيمة دار الحرب (الفسطاط) التي كان الإمام الحسين (عليه السلام) يضع جثامين شهداء الطف فيها. ويضمّ الصحن مكتبة لنشر العلوم

الشهداء الى ما بعد مرقد العلامة أحمد بن فهد الحلي في شارع باب قبرة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) لتسهيل مرور حركة العجلات وبالأخص خلال الزيارات المليونية.

وهناك محطة للخدمات الكهربائية والميكانيك والتبريد خارج صحن العقيلة زينب (عليها السلام) بمساحة (13 ألف متر مربع).

المختلفة ودار مخطوطات بمساحة إجمالية تبلغ (10 آلاف متر مربع)، ومتحفاً ضخماً لعرض مقتنيات العتبة المقدسة والهدايا التي تقدم لحرم الإمام الحسين (عليه السلام) بمساحة (6 آلاف متر مربع).

ومن أبرز أجزاء مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام) هو إنشاء نفق لمرور العجلات بطول (750 متراً) وبعمق (6 أمتار) وعرض (12 متراً) يربط بين ساحة

سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي: تبني العتبة الحسينية بناء مشاريع تربية جاء لتعزid وترسيخ العملية التعليمية في العراق

افتتح ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، البناية الخاصة بمجموعة مدارس السلام النموذجية الكائنة في حي السلام بمدينة كربلاء المقدسة برفقة الأمين العام للعتبة المقدسة الأستاذ حسن رشيد العبايجي ونائبه الدكتور علاء أحمد ضياء الدين وعدد من المسؤولين والمثقفين والإعلاميين.

الأحرار/ أحمد الوراق



يجب أن يتزامن مع العملية التعليمية
عملية بناء شخصية الإنسان وإعطاء
دروس التربية الدينية، والأخلاق، والتربية
الاجتماعية، والسيرة الحسنة..



وكذلك بما يتعلق بطرائق التدريس، وتوفير الإمكانيات التدريسية المهمة لإيصال المعلومات، وإيصال مضامين الكتب التي تدرس في هذه المدارس ببيان سلس وواضح لجميع الطلبة مع الحرص على متابعة بعض المستويات التي تحتاج إلى تقوية حتى نصل إلى أفضل النتائج.

وأكد ممثل المرجعية الدينية العليا على ضرورة أن "يتزامن مع العملية التعليمية عملية بناء شخصية الإنسان وإعطاء دروس التربية الدينية، والأخلاق، والتربية الاجتماعية، والسيرة الحسنة، وغير ذلك من الأمور العقائدية، وتربية الطالب التربية الصحيحة لتأهيله بأن يكون إنسانا وطنيا يحب بلده ويحرص على خدمة وطنه".

وأشار "قد لا يتوافق ذلك مع التعليم الأكاديمي وهو مهم وحتى لا يفهم اشتباهه انما حينما نكرر الاهتمام بالدروس الاخلاقية والتربوية لا يعني ذلك أن نهمل عملية التعليم الأكاديمي ولا نعطي حقه بتمامه، ولا بد اولاً أن نعطي التعليم الأكاديمي حقه في جميع الدروس، وخاصة الدروس الأساسية بحيث نربي الشخصية والكفاءة العلمية للطالب بصورة تأهله بان يكون متفوقا في دراسته المستقبلية في الجامعات وأدائه العملي خلال حياته".

وقال الشيخ الكربلائي: إن "هناك نقطة احب ان ابيها هو الانتباه للعملية التعليمية في العراق لذلك دأبت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة على تبني المشاريع التي تصب في تعزيز وترسيخ وتعزيد العملية التعليمية في العراق، سواء كان من خلال بناء مجمعات المدارس، أو من خلال بناء الجامعات أو من خلال المشاريع الأخرى التي ايضا لها مساهمة في هذه العملية".

وأوضح أن "العتبة الحسينية المقدسة تحرص على توفير جميع الأجواء المطلوبة حتى تجري العملية التعليمية برصانة وكفاءة عالية، وكذلك ادارة العملية التعليمية فهذا أمر مهم"، لافتا "نحن نهني مشاريع المدارس في كربلاء، وكذلك هنالك مجمعات في محافظات متعددة الان يجري بنائها، ومنها في محافظات البصرة وذي قار وميسان والمثنى، وهناك نية ايضا لتشييد مجمعات أخرى في بقية المحافظات، حيث أننا نحرص على تنفيذ هذه المشاريع وفق أفضل المواصفات واحديثها".

وأضاف "نأمل من الأخوة في قسم التربية والتعليم أن يهيئون جميع مستلزمات الرصانة التعليمية، والكفاءات التدريسية في هذه المدارس سواء كان من خلال الإدارة باختيار المدرء الكفوئين او الكوادر التدريسية والتعليمية الجيدة من أصحاب الخبرة،



ضمن برنامج التحفيظ الوطني..

العتبة الحسينية تحتفي بتخرّج "١٠0٩" حافظاً وحافظة للقرآن الكريم

احتفت دار القرآن الكريم التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، السبت الماضي الموافق ٧/١٠/٢٠٢٣م، بتخرج الدفعة الثانية من مشروع التحفيظ الوطني والذي أقيم في الصحن الحسيني المطهر بحضور سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي وأمينها العام الأستاذ حسن رشيد العبايجي وجمع غفير من المختصين والعاملين في المجال القرآني ومحبي أهل البيت (عليهم السلام).



عزه) أكد خلالها أن يكون حافظ وقارئ القرآن الكريم حاملاً لهموم الأمة و المجتمع ويسعى في تحمل أعباء هذه الرسالة مهما لاقى من مصاعب ومشاكل ، إذا حمل هموم الأمة سعى في حل مشاكلها وسعى لرفع هذه الأمور عن الأمة ولم يقتصر على العناية بنفسه فقط حينئذ يكون حافظاً وقارئاً حقيقياً للقرآن الكريم".

وأوضح الشمري أن الحفل شمل عدة فقرات منها فقرة الحفظ المهاري، سؤال الجمهور، فرقة التلاوة والإنشاد، بالإضافة إلى فقرة تكريم مسؤولي ومعلمي الفروع وتكريم الطلبة الموهوبين في إدارة مشروع التحفيظ الوطني .
يذكر أن دار القرآن الكريم خزجت عام 2019 أكثر من 1200 حافظ وحافظة للقرآن الكريم من أصل أكثر من 4000 حافظ وحافظة لأجزاء من القرآن الكريم.

وقال مسؤول مركز الإعلام القرآني كرار الشمري: "ضمن مشروع التحفيظ الوطني دار القرآن الكريم تحتفي اليوم بتخرج الدفعة الثانية من الحفاظ المشاركين في حفظ القرآن الكريم الذين بلغ عددهم لهذا العام 1059 حافظاً وحافظة لمختلف الفئات العمرية، وبلغ عدد الذكور 60 حافظاً والإناث 999 حافظة ولمختلف الفئات العمرية، فضلاً عن مشاركة 157 معلماً ومعلمة وبكادر إداري بلغ أكثر من 200 شخص من الذين كان لهم الدور الكبير في إبراز هذه الطاقات".

وبين الشمري: "أن حفل الختام الذي كان بعرفة الإعلامي مرتضى السعيدى تضمّن تلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم بصوت القارئ السيد عبد الله زهير الحسيني، تلتها كلمة لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام





الأستاذ حسن رشيد العبايجي: العتبة الحسينية تمثل عنواناً كبيراً ومركز إشعاع للإسلام وللإنسانية جمعاء

◀ الأحرار/ متابعات



أشار الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي، إلى أن العتبة ترعى العديد من المؤتمرات والملتقيات لغرض تنمية الإبداع والتميز لدى المنتسبين والاهتمام بالولاء والمودة والمحبة لأهل البيت (عليهم السلام)، مؤكداً أن العتبة تمثل عنواناً كبيراً ومركز إشعاع للإسلام وللعالم الإنساني، جاء ذلك خلال كلمة له في حفل تكريم مجموعة من منتسبي ومسؤولي عدد من أقسام العتبة الحسينية المساهمين في إنجاح مهرجاني (كوثر العصمة الثقافي وربيع الشهادة الثقافي السادس عشر).

وأضاف أن "لنستلهم من السيرة العطرة وشذا هذه السيرة لمولاتنا فاطمة الزهراء (عليها السلام)، وترجمتها عمليا في حياتنا وتعاملنا في أداء الصلوات والنهي عن المحرمات والصبر على الابتلاءات، هذه من أهداف الأوسمة حتى تبقى ذكرى لدى المنتسب بجسدها في حياته العملية داخل العتبة الحسينية لان العتبة تمثل عنوانا كبيرا ومركز إشعاع للإسلام والإنسانية جمعاء".

وبين أن "هناك رؤية مستقبلية للعتبة الحسينية ومن ضمن هذه الرؤية اقامة هذه المؤتمرات التي تهدف الى نشر فضائل أهل البيت (عليهم السلام) التي تمثل وتترجم القرآن الكريم الذي أنزل من السماء أذن هي تترجم قيم السماء وهذا الهدف الذي نسعى إليه".

وقال الأمين العام للعتبة الحسينية: إن "هذه المناسبة والمؤتمرات والملتقيات والتجمعات نهتم بها وندعمها ونشجعها ونرعاها رعاية خاصة لغرض تنمية الإبداع والتميز لدى المنتسبين والاهتمام بالولاء والمودة والمحبة لأهل البيت (عليهم السلام)، مبيناً أن "هذا هو الهدف الأسمى وهذه هي القيم والمبادئ النبيلة التي تؤكد عليها الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة".

وأوضح أن "الهدف من هذا الوسام الذي تم منحه بشهادة إلى الأخوة الذين ساهموا في إنجاح مهرجاني كوثر العصمة الثقافي وربيع الشهادة الثقافي السادس عشر) هو لترسيخ قيم الولاء والمودة والمحبة لأهل البيت (عليهم السلام)".



بشكل مجاني...

العتبة الحسينية المقدسة تفتتح مركز سلامتك الخيري لغسيل الكلى

◀ تقرير: نمر شاكر. تصوير : خضير فضالة

سعيًا منها لتقديم أفضل الخدمات الطبية والصحية للمرضى بالمجان افتتح الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الاستاذ حسن رشيد العبايجي مركز سلامتك الخيري لغسيل الكلى في مؤسسة الشيخ احمد الوائلي بعد التعاقد مع شركة عالمية سويدية متخصصة توفر (140) الف غسلة تقدم لمرضى الكلى، وقد جرى تجهيزه بأحدث الاجهزة الطبية حيث تبلغ سعته (14) سريرا ويضم عددا كبيرا من الطواقم الطبية والتمريضية التي تمتلك كفاءة وخبرة كبيرة في هذا المجال الطبي المهم.



الصحة برئاسة الدكتور حيدر العبادي وبقية العاملين معه، وليس بعيد أنهم خلال المبادرة المجانية لـ (عطاء الحسين) قد بذلوا الغالي والنفيس وقدموا خدمات كبرى للمواطنين، والتي أثمرت واذهلت العقول وبنفقات مجانية على حساب العتبة المقدسة.

وأكمل حديثه، فنحن ماضون على هذه الخدمات ولاسيما بتقديم هذه الخدمة التي تم افتتاحها اليوم هو مشروع غسيل الكلى، وان شاء الله تنال رضا وقبول المواطن الذي لن يخرج من هنا الا وهو مليء بالصحة والعافية..

أما رئيس هيئة الصحة والتعليم الطبي الدكتور حيدر العبادي قال: تشرفنا بزيارة الامين العام للعتبة الحسينية المقدسة ورؤساء الاقسام في العتبة للاطلاع على هذا المشروع الجديد المقدم دعمه بالكامل من قبل العتبة الحسينية الا وهو غسيل الكلى للمرضى العراقيين، فأى مريض عراقي من اي محافظة بحاجة لهذه الخدمة

وقال الاستاذ حسن رشيد العبايجي في حديث له خص به

مجلة "الاحرار" الاسبوعية:

نبارك لكم ولادة النبي الاكرم محمد (صلى الله عليه واله) وولادة حفيدة الامام جعفر الصادق (عليه السلام)، الحقيقة يعجز اللسان عن ما تقدمه الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة من مبادرات واصبحت مؤسسات العتبة الطبية تمثل رمزية كبيرة على مستوى البلاد ليست منه وانما لتعزيد دور الدولة ودعم مؤسساتها الطبية وخدمات طبية وجودة متميزة مجانية وهذه من الواجبات الشرعية والاساسية ومن اهداف الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة هو تقديم افضل الخدمات النوعية الى المواطن الكرم بعدما عانى من الويلات والصعوبات ومن السفر الى خارج العراق وبذلك وفرنا له هذا العناء وهذه الخدمة وهذا العلاج في مؤسسات طبية رصينة وبكوادر طبية متميزة تشرف عليها هيئة





بإمكانه ان يتوجه الى هذا المركز الذي يقدم هذه الخدمات بالمجان، إذ يتم تجهيز (140 ألف غسلة)، كما تميز بمميزات خاصة مثل الغرف المنفردة للمرضى، فضلاً عن إمكانية معالجة الأطفال وكبار السن الذي يحتاجون الى عزل والذين هم امراض خاصة ومشاكل مناعية بإمكانهم ان يتوجهوا الى هذا المركز ويتلقون الخدمة الكافية التي يحتاجون اليها.

أما البكتريولوجي مهاء الوائلي قال:

ابتهاجا بذكرى مولد الصادقين (عليهما السلام) وامتنالاً لتوجيهات المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة وبدعم كلي من قبل الامانة العامة للعبة المقدسة، وضمن المخطط الذي وضعته هيئة الصحة والتعليم الطبي نشهد اليوم افتتاح مركز فريد من نوعه وهو مركز غسيل الكلى بسعة 140 ألف غسلة تقدم مجاناً للمواطنين مع خدمات اخرى بأحدث تقنيات علاج امراض الكلى.

وأضاف بأن ما يميز هذا المركز انه يحتوي على عدة منظومات حديثة مثل منظومة مراقبة العلامات الحيوية وكاميرات المراقبة موجهة للمريض، ايضاً هذا المركز يحفظ خصوصية المريض وهناك منظومة استدعاء الممرض نسميها نيو سكول اضافة الى منظومة الانذار المبكر ومنظومة اطفاء الحريق.

وتابع الوائلي، سيتم تشغيل 14 جهازاً وعلى مدار الساعة بطاقة كاملة، مع تطبيق نظام الخدمة الفندقية يمنع دخول المرافقين المرضى للحفاظ على نظافة المكان ومنع انتقال العدوى، فضلاً عن تطبيق نظام مكافحة العدوى للحفاظ على سلامة المرضى من الرجال والنساء والأطفال، إضافة إلى توزيع وجبات الطعام لهم أثناء رقودهم في المركز.





حقيقة البلاء وحتميته ودور الدنيا في بلاء الانسان



◀ قراءة/ عيسى الخفاجي



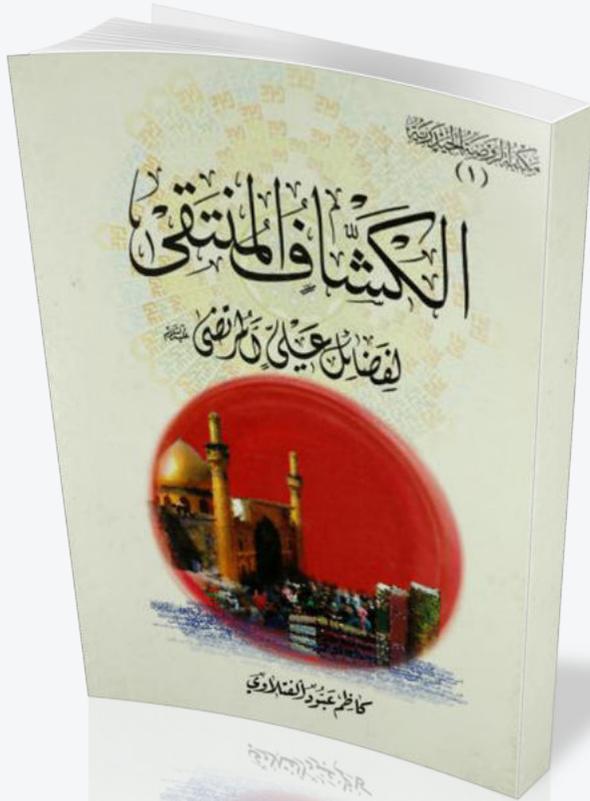
لا شك ان مسألة البلاء والابتلاء من المسائل التي شغلت ذهن الانسان على اختلاف مصادر ثقافته فمنذ القدم حينما بدأ الانسان يعيش على هذه الارض ويتقاسم معها ومع السماء ما تدر عليه من خير وشر كالأمطار والرياح والعواصف والزلازل والبراكين والفيضانات ، فضلا عن قساوة الحياة وما تجلبه انماط المعيشة من هموم وحوادث وعوارض وغيرها ، حتى بات الانسان ومن حينها في بحث دؤوب عن السبل التي تحقق له الدفع والجذب ، فالدفع ووسائله يجري خلفه الانسان في مواجهة الضرر والجذب ووسائله لقبض المنفعة .

قائل: (إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ وَإِن كُنَّا لَمُبْتَلِينَ {المؤمنون/30}) وقول أمير المؤمنين عليه السلام : (يا ايها الناس ان الله قد اعادكم من ان يجور عليكم ولم يُعذكم من ان يبتليكم) فالأمام علي عليه السلام يريد ان يدفع شبهة من الممكن ان تستقر في ذهن الانسان حين نزول البلايا والمصائب فيراها من الجور والظلم عليه وما هذه الرؤية ا سوء ظن بالله سبحانه وتعالى ومن وساوس الشيطان وحديث النفس الامارة بالسوء . يقول مؤلف كتيب (حقيقة البلاء وحتميته ودور الدنيا في

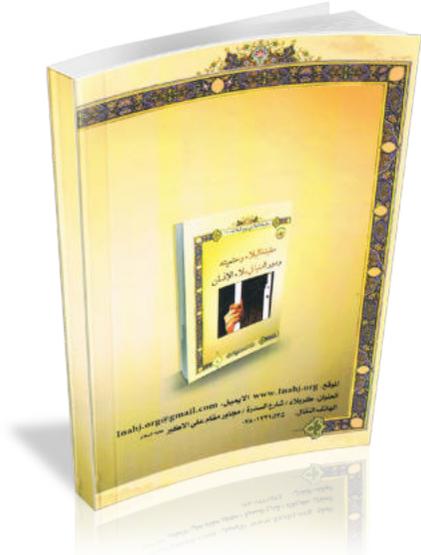
ان من السنن الالهية التي سنّها الله عز وجل في خلقه عي سنّة البلاء والاختبار واجراها فيهم منذ بدء الخليقة وهذه السنة لا تقبل التغيير والتبديل كما جاء في قوله تعالى : (وَلَنْ نَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا {الأحزاب/62})، بل بالابتلاء فاز الفائزون وبه خسر الخاسرون كما حدث مع ابليس لعنه الله .. ولو نظرنا نظرة واسعة الى عالم الخليقة لتلمسنا ان يد الابتلاء لم ولن تفارقه البتة وهذا المعنى جلي وواضح في القرآن الكريم واحاديث اهل البيت عليهم السلام اذ قال جل من

صدر حديثاً

الكشاف المنتقى لفضائل علي المرتضى



صدر عن مجمع الروضة الحيدرية الفكري والثقافي التابع للعتبة العلوية المقدسة كتاب بعنوان (الكشاف المنتقى لفضائل علي المرتضى) للمؤلف كاظم عبود الفتلاوي وقد طبعت النسخة الاولى منه عام 2005 م وقد اعيد طبعه مرات عدة وقد تحدث الكتاب عن شخصية امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) بكل فضائله ومناقبه التي اعتبرت منهلا عذبا ورده كل ظمآن.



بلاء الانسان) السيد هيثم احمد الحيدري في معرض حديثه بطبعته الاولى لعام 2015م الصادر عن مؤسسة علوم نهج البلاغة في العتبة الحسينية المقدسة والمطبوع عن طريق دار الوارث للطباعة والنشر وبواقع مادي 74 صفحة وبمجم A5 :

(بما اننا لم نُخلق لهذه الدنيا ولا للاستقرار فيها ، بل لاجتيازها بنجاح وامتياز ، مع ان اجتيازها أمر في غاية الخطورة والصعوبة حيث يترتب عليه ، اما سعادة الدنيا والاخرة واما الشقاوة فيهما فلذلك يتن الامام علي عليه السلام سبل النجاح والنجاة للإنسان ، ومن اهم السبل التي تحقق النجاح للإنسان والنجاة في ميدان الاختبار والابتلاء في هذه الدنيا هو التدبر في احوال الماضيين وما نزل بهم من البلاء ليستلهم الدروس والعبر).

اشتمل الكتيب على مقدمة من قبل السيد نبيل الحسيني رئيس مؤسسة علوم نهج البلاغة ثم الولوج الى ستة مسائل تلتها قائمة بأهم المصادر والمراجع التي اعتمدت في التأليف كذلك فهرست ضم أهم العناوين الرئيسية والفرعية التي وردت .

اما المسائل :

- المسألة الاولى . حتمية البلاء
- المسألة الثانية . الحكمة من وقوع البلاء
- المسألة الثالثة . الاختبارات بالعبادات وثماره
- المسألة الرابعة . تقسيم ابلاء
- المسألة الخامسة . الهدف من البلاء
- المسألة السادسة . حقيقة الدنيا .

الشيخ فوزي آل سيف لـ (الأحرار):

وسائل التأثير الحديثة يجب أن تحمل المضمون الأمثل

العلامة الشيخ فوزي بن محمد تقي بن علي آل سيف، من الشخصيات الاسلامية الشيعية المعاصرة التي أثرت بخطابها المعتدل في نفوس أبناء المجتمع الاسلامي من خلال الطرح والمضمون إذ استطاع من خلال وسطيته واعتداله من أن نشر ثقافة اهل البيت (عليهم السلام) في العالم الإسلامي أجمع.. وُلِدَ سماحته في جزيرة تاروت في القطيف في السعودية عام 1959 م ، وشبَّ على الأخلاق الحميدة متأثراً بأخلاق والده الحاج محمد تقي (رحمه الله) الذي كان يتمتع بعلاقات دينية واسعة مع المراجع والعلماء والفضلاء في الحوزة العلمية ورجال المنبر الحسيني، تعلم الشيخ القرآن الكريم والوعظ والخطابة الحسينية وهو صغير من والدته معلمة القرآن الكريم وناعية الامام الحسين (عليه السلام) فكانت نشأته الصالحة بين أمه وأبيه.

مجلة (الأحرار) كما عودتكم في باب (حوار العدد) على إختيار الشخصيات العلمائية والخطابية والشعرية والانشادية الفذة إلتقت في هذا العدد سماحته ليكون ضيفاً كريماً على صفحاتها وكان معه هذا الحوار:

حاوره / أحمد الكعبي

السلام عليكم سماحة الشيخ وأنتم في رحاب مجلة الاحرار التابعة للعبة الحسينية المقدسة وفي رحاب الامام الحسين بن علي (عليهما السلام) اسمحوا لنا ان نستفيد من وجودكم في هذا الحوار المبارك ..

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله وأتشرف أن أكون في خدمة سيدي الامام الحسين (عليه السلام) ومجلته المباركة وفي خدمة قرائها الاعزاء ..

الاحرار: كيف تقيمون الخطاب الاسلامي المعاصر؟ وما هي الآلية التي تقترحونها لتطويره؟

الشيخ آل سيف: يمكن لنا أن نقسم الخطاب الإسلامي على وفق أدواته وأهدافه، وبالتالي فلكل واحد منهما كيفية خاصة، وبشكل اجمالي هناك خطاب تقليدي يستخدم الادوات التقليدية المعتادة في المجتمعات المسلمة مثل خطاب أئمة الجماعة وخطب الجمعة في المساجد وخطاب المنابر الدينية والمنابر الحسينية ، نقول في تقييمنا للخطاب التقليدي انه استطاع بدرجة معقولة ان يتناول قضايا العقائد والاحكام لكل فنة ولكل فرقة بالمقدار الذي يحافظ على الحد الاثني من المعرفة الدينية في العقائد والاحكام، أما المنبر فقد حفظ الامور الدينية في نفوس الناس من خلال طرحه للمعارف والعلوم والفكر.





اما القسم الثاني فيمكن لنا أن نطلق عليه الخطاب الحديث لتنوع أدواته ووسائله، وهو قسمان، الاول: الكتب والمجلات والصحف وغيرها، والثاني: السمعي والبصري ويشتمل على الفضائيات ووسائل الاتصال الحديثة، وعلى ما أرى ان ما يرتبط بالمجلات والصحف والكتب لم يستطع أن يتجاوز حدود المثقفين وأصحاب الشأن والإهتمام بهذه الوسائل ممن لهم اقبال على المطالعة والقراءة وللأسف ان هذا الفئة في المجتمع فئة قليلة ومحدودة ولا تشكل نسبة كبيرة مع كثرة الكتب الا انها بقيت في حدود النخب من طلاب العلم ومن الاساتذة والمثقفين ولم تتحول الى حالة شعبية عامة .

والثاني يتمثل بالفضائيات ووسائل التواصل الاجتماعي فانها حققت اختراقاً كبيراً بمعنى ان وصولها الى الساحات الاسلامية المختلفة والى عموم المجتمع اصبح ميسوراً وبأقل التكاليف بخلاف الكتاب الذي يكلف القارئ مقدراً مادياً وربما يصادر او يطارد من قبل وزارات الاعلام والثقافة في بعض الدول العربية وغيرها ولكن تبقى المشكلة في المحتوى والمضمون ، فهل ان هذه الوسائل الحديثة المؤثرة في ثقافة الناس تحمل المضمون الامثل والاكمل؟ إن مما يؤسف له هو فقدانها للمضمون الامثل والاكمل إذ أنها لم تتطور في مضمونها بمقدار التطور الحاصل في الادوات والوسائل الأخرى .
الاحرار / الاحكام الشرعية كقوانين هل يمكنها استيعاب كافة المتغيرات العصرية؟

الشيخ آل سيف: نعتقد كمسلمين بان الرسالة الاسلامية هي الرسالة الخاتمة التي جعلها الله تعالى لكل البشرية الى يوم الدين، ومقتضى هذا الاعتقاد يُوجب ان تكون في هذه الرسالة قابلية لاستيعاب متغيرات الحياة، وان تكون هناك احكام لكل مسألة من المسائل التي تطرأ فيها، وإلا فليس هناك معنى لخاتمة الرسالة واتمامها اذا كانت تستوعب مثلاً مدة محدده من التاريخ كأن تكون الى سنة 1000 أو 1400 هجرية ولا تمتد الى ما بعد ذلك، فهذا ينافي مع كونها رسالة خاتمة وكاملة لكل البشر وفي جميع العصور كما هو مفروض وأصل من الأصول الإسلامية التي يتفق عليها المسلمون كافة، وقد إنماز الإمامية من بين كل المذاهب الإسلامية بأنهم أبقوا باب الاجتهاد مفتوحاً، لذلك تشهد الحوزات العلمية عند الإثني عشرية تطوراً مستمراً في انتاجها الفقهي والاصولي مع استحداث طرق جديدة في الاستدلال، وخير دليل على ذلك الرسائل العلمية التي أصبحت بمجلدات عدة بعد أن كانت بمجلد أو مجلدين، لذلك فنحن نعتقد ان مقتضى الرسالة الخاتمة والكاملة المتمثلة بالدين الإسلامي انها تستوعب كل متغيرات الحياة.

هناك جملة من الأمور يمكن ان تكون عوامل مساعدة في تأثير الخطيب في بستمعيه أهمها ان ما يخرج من قلب الانسان يؤثر في قلب الانسان الآخر..

الاحرار / كيف يستطيع الخطيب الناجح أن يؤثر في مستمعيه ومتابعيه؟

الشيخ آل سيف: هناك جملة من الأمور يمكن ان تكون عوامل مساعدة في تأثير الخطيب بستمعيه، أهمها ان ما يخرج من قلب الإنسان فيؤثر في قلب الإنسان الآخر، فالروح هي التي تتحدث في الواقع وصدق القلب هو الذي يقف وراء الكلمات، لذلك يكون الكلام في غاية التأثير كلما كان الخطيب صادق اللهجة وفعالاً لما يقول، فضلاً عن أن يكون الخطيب علمياً في حديثه يجوز على ثقة



طرحناها في المكتبات الإسلامية ودور النشر والتوزيع في العراق وبيروت وسوريا وإيران والخليج، نسأل ان تكون فيها الفائدة المرجوة عند أتباع أهل البيت (عليهم السلام) وراجياً منهم الدعاء لنا بالتوفيق لخدمة المنبر الحسيني المبارك ومن تلك الكتب التي طبعتها دار الوارث في العتبة الحسينية: (إني فاطمة وأبي محمد) و(من قضايا النهضة الحسينية أسئلة وحوارات) و (أنا الحسين بن علي) و(سيد الجنة الامام الحسن عليه السلام) و (سيد العابدين الامام علي بن الحسين عليه السلام) و (امام الإسلام جعفر بن محمد الصادق) و(كاظم الغيظ الامام موسى بن جعفر عليه السلام) والامام المهدي عجل الله فرجه الشريف) وكذلك صدر لنا مجموعة كتب تحت عنوان: (في رحاب الرسول صلى الله عليه وآله) و (الحياة الشخصية عند أهل البيت عليهم السلام) و(رجال حول أهل البيت (عليهم السلام) و(بناء القادة في منهج أهل البيت صلوات الله عليهم) و (نساء حول أهل البيت (عليهم السلام)) وهناك العديد من العناوين في القرآن الكريم وتفسير آياته المباركة وسيرة أتباع أهل البيت صلوات الله عليهم وكذلك المنبر الحسيني المعاصر .

المستمع الى كلامه فيتأثر به، إذ أن المستمع إن وثق بمقدرة الخطيب العلمية وتمكنه من المعلومة التي يطرحها فسوف تحصل عنده الثقة بما يطرحه من أمور ، فالخطيب المتمكن من أدواته كالمرجع الديني في فتواه لا يتردد في إصدار الفتوى ومقلده لا يتردد في قبول الحكم الشرعي، أما لو كان صاحب الفتوى طالب علم مبتدئاً في درسه وتحصيله العلمي فإن السائل له يبقى في شك من إجابته وهذا هو الفرق بين من كان خطيباً علمياً متمكناً من الخطيب الذي لا علم له، إذ أن الخطيب عندما يكون محترفاً محققاً دارساً لمعلوماته قدر الامكان حينئذ تتولد للمستمع له ثقة فيه ويكون التأثير في المستمع والمتلقي أكثر واكبر، ولا يفوتنا أن نقول بأن التوفيق لا يكتمل بهذه الشروط من دون التوفيق والسداد من الله تعالى، فالله سبحانه تعالى يوفق الخطيب؛ نتيجة لإخلاصه أو لإيمانه فضلاً عن مدى إرتباطه وعلاقته بالله تعالى وأهل البيت (عليهم السلام) ولتواضعه بين الناس .

الاحرار / ما هي أهم مؤلفاتكم التي ينتفع منها الخطيب الحسيني والباحث الإسلامي وطالب العلوم الدينية؟
الشيخ آل سيف: نعم هناك كتب عقدية وتاريخية وإسلامية



◀ رواد الكركوشي

مع الشباب

الهجرة الى بلاد الغرب.. طموحات وعواقب

والبحث عن فرص اقتصادية أفضل أحد أبرز دوافع هجرة الشباب. فالشباب العربي المسلم يسعى إلى تحقيق أحلامه وتطوير مهاراته، وغالبًا ما يجد في بلاد الغرب بيئة تشجع على تحقيق ذلك.

ومن الحلول الممكنة للحد من هجرة الشباب، استثمار الأموال والجهود في تطوير الشباب. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم برامج تدريب وتأهيل تزيد من مهارات الشباب وتجعلهم أكثر تأهيلاً لسوق العمل.

وكذلك تشجيع الشباب على الابتكار وريادة الأعمال الذي يمكن أن يكون جزءاً مهماً من حلاً شاملاً. إذا تم توفير الدعم المالي والتقني للشباب الرياديين، فإنهم يمكن أن يساهموا بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة.

وتعزيز التواصل والفهم المتبادل بين الثقافات يمكن أن يساعد في تقليل التوترات الاجتماعية والثقافية التي يمكن أن تواجه الشباب المهاجر. يجب تعزيز الدبلوماسية الثقافية والتبادل الثقافي بين البلدان العربية.

هجرة الشباب العربي المسلم إلى بلاد الغرب ليست مجرد قرار فردي، بل هي جزء من العولمة ورغبة في بناء مستقبل أفضل. يجب على الدول العربية والمجتمعات العالمية أن تتعامل مع هذه الظاهرة بحذر وحكمة، وتعمل على توفير الفرص والبيئة المناسبة للشباب للبناء والازدهار داخل بلدانهم وخارجها. إن تحقيق التوازن بين الحفاظ على الهوية الثقافية والتنمية الاقتصادية هو مفتاح حل لهذا التحدي المعقد.

في قلب الطرق المحفوفة بالمخاطر وامواج المحيطات المميتة، ينبض قلب شاب عربي بالأمل، يترقب احلامه وهي تلامس سماء بلاد الغرب، للبحث عن أفق جديد، في عالم مختلف يعدل مسار حياته ويشكل مستقبله. إنها رحلة الهجرة، التي لا تعد ولا تحصى وتتحمل عواقب متعددة للفرد والمجتمع.

وفي عصر العولمة والتواصل الثقافي الواسع، تمثل هجرة الشباب العربي المسلم إلى بلاد الغرب قصة تروي العديد من الأبعاد الإنسانية والاجتماعية. هذه الظاهرة تنبض بالحياة والتطلع نحو مستقبل أفضل، ولكنها تترافق أيضاً مع تحديات تتطلب تفكيراً عميقاً وحلولاً متوازنة.

ومع هذه اللحظة القادمة تأتي تحديات عديدة للتكيف مع البيئة الجديدة، إذ تشكل اللغة أبرز هذه التحديات، حيث تجد صعوبة في التواصل في بيئة تستخدم لغات مختلفة، وإن التأقلم مع ثقافة جديدة غالباً ما تكون تحدياً، حيث يضطر الشاب إلى تغيير سلوكه للتكيف مع العادات والتقاليد المحلية، حيث يجد الفرد نفسه في صراع مع هويته الثقافية الجديدة والقديمة. فضلاً عن التحديات النفسية التي قد تنتج عنها مشاكل نفسية صحية مثل القلق والاكتئاب. كما يمكن أن تفصل الهجرة عن الأسرة جزء صغير، مما يزيد من المعاناة والصراعات العائلية.

على الرغم من هذه التحديات، يجد الشباب المهاجرون في بلاد الغرب أيضاً فرصاً للتعلم والتطور للمشاركة في بناء مجتمعاتهم الجديدة. تصبح هذه التجربة المتنوعة ثري حياتهم وتوسع آفاقهم. وتعلم الشبان أيضاً مهارات التعايش والتفاهم مع مجتمعات متنوعة ومتعددة الثقافات.

أعمال تطوعية إنسانية عالمية باسم شهيد كربلاء الخالد

(Who is Husain?) هذا العنوان نجحت من خلاله المنظمة التي جعلت منه اسماً لها، أن تؤسس لأفكار ومشاريع إنسانية عالمية، وعبر كوادر شابة مؤمنة بأنّ العطاء لا حدود له، خصوصاً إذا كان باسم الإمام الحسين (عليه السلام)، واستطاعت بذلك أن تعرّف أكثر سيّد شباب أهل الجنة وصاحب ثورة الإصلاح العظيمة.



والمساعدة لمن يستحقونها ولختلف الأعمار. فمن حملات التبرّع بالدم إلى إطعام المشرّدين والعوائل الفقيرة إلى توزيع الكتب والقرطاسية والملابس وتوفير العلاج للمرضى من الأطفال وكبار السن، وكذلك مساعدة اللاجئين والمهجرين وإقامة فعاليات خاصة في عاشوراء والأربعينية، وغيرها الكثير والكثير وصولاً إلى إرواء ظمأ العطاشى وتذكّر عطش سيد الشهداء (عليه السلام) على رمضاء كربلاء.

تخبرنا هذه المؤسسة أنّها حركة تطالب العدالة الاجتماعية وتعمل على نشر السلام والمحبة ومساعدة الناس الذين هم بأمتس الحاجة لمدّ يد العون لهم على اختلاف هوياتهم وأجناسهم ومعتقداتهم الدينية باسم الإمام الحسين (عليه السلام).

روح الشباب حاضرة

تضمّ المؤسسة فرقةً شبابية تطوعية تعمل ليل نهار وعلى مدار العام في (90 مدينة) من حول العالم، وتقيم فعاليات عديدة؛ بهدف إحداث تغيير إيجابي في المجتمعات الإنسانية ومد يد العون



المحطة الأولى

لقد كانت البداية لمؤسسة (من هو الحسين؟) في العام (2012)، وتطوّرت بسرعة لتصبح حركة عالمية بارزة، وحرصت منذ ذلك الوقت على إقامة فعاليات خيرية من أجل الصالح العام، وتهدف بذلك إلى إلهام الأفراد من خلال (المثال الخالد) للإمام الحسين (عليه السلام) والقيم العظمى التي دافع وضخى من أجلها بروحه الزكية ودمائه الطاهرة وأرواح ودماء أهل بيته وأصحابه عليهم أفضل الصلاة والسلام).

ففي هذا العام، اجتمعت مجموعة صغيرة من شباب لندن من خلفيات مختلفة لتحقيق هدف واحد مشترك، وهو إخبار العالم عن رجل ملهم، رجل عاش قبل (1400 سنة)، لكن إرثه لا يزال قائماً حتى اليوم. إنه الحسين (عليه السلام) فكانت الحملة الأولى "من هو الحسين؟"

وقد أراد المتطوعون والقائمون على الحملات أن يكون الإمام الشهيد الخالد قدوة للجميع، بغض النظر عن الجنس أو العمر أو الجنسية أو الطبقة أو أي عامل سطحي آخر يقسم الإنسانية المشتركة، فالقيم الحسينية العظيمة توحد الجميع.

كورونا والحشد

القصة الفائزة بالجائزة التقديرية الخامسة في مسابقة مهرجان تراثيل سجادية الخامسة

تبارك علي الهلالي ◀



الذين أضاءوا عتمتي، و غلقتُ الباب مهدوء و أنا أضغظُ على مقبضه بقوة لعلها تبقى آتأزُ أصابعي، تأنسُ قلوبُ أبي و أمي و أخوتي في رحيلي عندما يرونها خرجتُ إلى مدخل البيت، و كانوا عائلتي ينتظروني بأدعية تحتضنُ السماء.

لقد تفاجأتُ أن أخي الكبير لأول مره لم يذهب إلى العمل كان ينتظرُ وداعي، و أختي الكبيرة جاءت من الفجر تلوذُ بدمعتها خلف الحجاب! أما أخي الصغير يرسمُ ابتسامة أملٍ على عينيه المصفرة بسبب المرض، لأول مرة أرى أبي بهذا الضعف وأنا التي كُنْتُ أراه أقوى رجال العالم، أمي كانت تتظاهر بالقوة بسبب أنها استندت على مخلتي التي زرعتها من صغري في باحة المنزل، وكأنها تؤدُّ أن تُعيدني إلى بطنها وتعكفُ قدمها إلى صدرها كي لا يُصيبني أذى! لقد دار الحديثُ بيني و بينهم فقط بالعيون، و عناق القلوب، و تلويحات الأصابع للمرة الأخيرة... فجأة قاطعنا صوتُ سيارة المستشفى جاءت لتأخذني، عندها أَدعيتُ القوة وأنا أردد :

- اغثني يا صاحب الزمان ؟

وأخذت قدمي تسيرُ بخطواتٍ مُرتبكة تعمدتُ أن لا أنظر إلى الوراء، فأنا لا أحب النظرة الأخيرة، كأن لها كل الانكسار لكن عند فتحي إلى باب السيارة تذكرتُ جملةً لا أعرف لمن كانت " آخر نظرة تظل صوغة بالعيون " ، فالتفتُ قلبي قبل عيني ليحتفظ بالرمق الأخير من اللقاء... قاطع هواجسي صوتُ أحد المتطوعين:

- لقد تأخرنا كثيراً... هيا أصددي يا أختاه؟

مُنذُ الصباح الباكر وأنا أشعرُ بأن رسالة سوف تقفُّ على عاتقي، أخذت بعض الأسئلة تجول في أزقة مُخيلتي وأنا أنظر إلى سريري... هل سوف أعود إليك من جديد؟ أم القرار الذي اتخذته كان صحيحاً؟ أخذ نظري يتوزع على زوايا العُرفة، وتوزع عينايا فُبلاتٍ تذكاريه إلى صورتي المُعلقة في الزاوية مُنذ كان عمري أربعة وعشرون شهراً، وإلى الصندوق الذي يحتضنُ أُلعي حتى كُُل دميه التقطتُ معها صورةً في جهازي ... سوف تقولون هذه مجنونة مثل ما قال لي أبي و أمي أليس كذلك؟! لكن لا مهم هؤلاء بنايتي، فتحتُ ذراعي ورفعتُ رأسي... ناظرةً إلى مروحي، أحسستُ بأني سوف أخطبها لآخر مرة:

- أتعلمين أنني كم كنت أخاف في كل المرات التي أنام فيها تحتك؟ كانت سرعتك تُخيفني جداً، لكن لماذا أنا الآن أتأمل مثل الأطفال وأنت تُسرعين في حركتك؟ أظن أن فايروس كورونا أخافني أكثر من ذلك، و ما عدتُ أهتمُّ لك، فُبلاتي الحارة لريشاتك الجميلات اللاتي وقفن إلى جانبي في ليالي تموز التي تجاوزتها بتخيل لو كُنت أبنه للوزير او الرئيس مثلاً وأنام تحت المكيف، لكن شكراً لك إذ إنك تأخذين استراحتك عند السادسة صباحاً... لتجعليني أعيش مع معاناة الكادحين، وداعاً وسادتي لكن تذكري كم من الليالي وعدتني أن تُحبني أحلامي وستكون بيضاء وتتحقق بين ثنايا قطنك الأبيض، إليك مني فُبلات حتى تنزعجي... وداعاً خزانتني وثيابي التي يسكنها عطر أمي لكثرة ما حضنتها.

آخر من تكلمت معه كان ضوئي أطفأته وأخبرته: إنك من أجمل



بإمكاني أن أغير القوانين!
اطرق رأسه إلى الأسفل، و قال:
- حسناً... أفعلني ما شئت.

ذهبتُ مع بقية المتطوعين إلى الردهات الوبائية، احسستُ انها
مُزدحمة بوجود ملك الموت، و كأن كل سرير كان قبراً لمن لم يُدفن بعدا،
لقد سمعتُ سابقاً عن عدل الله لكن الآن أول مرة تلتمسهُ حواسي،
و كأن الله أراد أن يُبين لنا حكمته، كان خلف بعض الأشخاص قصور
مُبهرجة، والبعض الآخر بيوت أحجارها خاوية ، لعل هذه حسنة
الفيروس الوحيدة، ولعله يستحق أن يقود دول بمساواته، قاطع
أفكاري صوت من الخلف منادياً:

- أيتها المتطوعة !

- نعم دكتور؟

- اذا مات أحدٌ في منتصف الليل عجلي به إلى ثلاثة الموق التي في

الطابق الرابع؟

- نعم!!

صعدتُ و انطلقنا إلى حيثُ المستشفى الواقع في مركز المدينة، كان
جل حديثنا عن عدد المُصابين بالفايروس اللعين، و كيف أربع البلد،
و بسبب الخوف منه أنسحب العديد من الأطباء و الممرضين من
المستشفيات، لذلك استنجدوا بالمتطوعين، كانت مدينتنا شبيهة
بالمدين المهجورة في أفلام الرعب، و كأن الأشباح تسكنها، وصلنا إلى
المستشفى و هنا نبضات قلبي أوغلت في سباق أمها اسرع، حينما
دخلتُ عند الباب جاء لنا طبيبٌ يدعى محمد.

قال:

- مرحباً بكم... رجاء ارتدوا هذه البدلات الخاصة كي تُخففوا من
خطورة الإصابة بالفايروس؟

قلتُ:

- لكن... أنا لا أريد أن أخلع عباقي؟

قال:

- و كيف لك أن تبقي فيها أن هذا غير مسموح ولكل مكان قانون؟
- أجبته عُذراً... لكن السيدة زينب (عليها السلام) وقفت في
مجلس يزيد بعباءتها وكان قانونه الفجور، لذلك الأماكن لا تُغيرنا، و



قاسٍ جداً يعلم، كيف يُطمك، و كأنها كادت أن تقول أنا موسيقى لم يُوثقها اليوتيوب لأنه حتماً اذا كتب الموسيقى الأكثر رُعباً في العالم لا أحد يسمع لها!.

وصلتُ إلى ثلاجة الموتى وبرودة الوحشة جعلت جسدي قطعة جليد قبل أن أفتح الباب، وقفْتُ أعين إلى صناديقها الحديدية كان لون كل واحدٍ منهم رمادياً بشكلٍ نقيّ جداً و كأنهن مرايات من خلالهن رأيتُ كيف أصبح وجهي صحراءً و عيناياي بثران دموعهما لا تروي الظلمة، انتبهت لأصابعي وهي تشدُّ عبايتي بقوة و كأنني كما أفعل في عباءة أمي سابقاً حين أخاف كُنت أشدُّ أزر نفسي... الوحشة التي تنتابني وأنا وسط هذا المربع الصغير؛ وسط جليدٍ من الموتى أخذتني إلى مكان مثل زقاق مليء برائحة الخوف، يتنفس بضيق عبر الضوء الخافت المعلق نهاية عمودِ حاويي، و عينا اليوم المضيئة أعلى الشجر العاري من الأوراق، لا شيء يُسمع سوى خريزٍ نزلة البرد من صدري، كأن العاصفة وقتت الساعة مع صوتٍ شعالي كي لا يسمعي أحد ويتغشى الناس خلف أغصانهم عن سماع صوتها، الرياح تُقبل المسطبات المهجورة و رذاذ الغبار يحمي تذكارات الأقدام التي مرت في النهار، والرعب يُداعب أفكارني مُستغلا نقطة الوحشة التي تتجول في دماغي محاولاً أن يصنع تخيلٍ لسيناريو يضعني على دكة المغتسل.

لم اتوقف ... بلاظ الرصيف عجيبُ الأمر لم يصدُر صوتاً لأقدامي وكأنه افترش القطن! هل ارتكنتُ على قارعة النسيان؟ أم إلى جانب دار المُسنين و أنا في العشرين؟ التخلي يعتصر أطرافني حتى أصبحت

و أعضائي توقفت عن الحركة، أخبرت نفسي ... حقاً هل سوف يموتون؟ كيف لي أن أدخلُ إلى ثلاجة الموتى؟ و أنا للتو أستودعتُ دُمياتي؟ هل رؤية الموتى سوف تجعلني أودع الطفل المُحباً في كيانني؟ استوقفني جرش الإنذار من الغرفة السابعة... ويبدو إن هنالك مُشكلة ما، ذهبْتُ مُسرعةً لأرى رجلاً كبيراً قد نفذ الأوكسجين منه، قلتُ له:

- لا تخف كل شيء سوف يُصبح بخير؟

كان يُنازع ويقول:

- لقد انتصرتُ في جميع الحروب و مع جميع الخصوم، لقد كُنتُ جندياً قوياً جداً و لم أعلم إن يوماً ما، سوف مهزمني فيروس لا يرى ... أيتها الطبيبة ساعديني إنني أتعذب في هذه الحرب... هلا كُنتِ بندقيةً لي!؟

لم يكن بوسعي غير أن أغرز في جسده إبرةً مكوناتها الأدعية التي حفظتها من أمي و أبي، بينما بقيتُ مُخيلتي تُولف سيناريو أو معجزة لإتقاده، أعادني بصدمة إلى الواقع صوتُ انقباض نفسه، و كأن توقف النفس تفاحة نيوتن وسقطت على رأسي، كُدتُ أترجاهُ أن يبقى أطول كي أخترع قانوناً يجذب الهواء إلى رئتيه لكن حبات البن التي في عينيه غرقت من كثرة غليان الدمع فيهما، كان لابدُ أن يغلق عينيه كي ينجو، في تلك اللحظة تمنيتُ أن أكون قاتلةً و أفتكُ بذلك الفيروس، غطيْتُ رأسه بالوشاح الأبيض كي أنقله إلى ثلاجة الموتى.

صوتٌ عجالات السديّة و أنا أدفعها جعلت من أذني معبراً تمز من خلاله ببطء شديد و كأنها تُريد أن تخبرني أن هنالك شيء ما، في الحياة



صحراء، صبارها أسود، يعيش على استنشاق قطع الرؤوس و يروي ضمأه بـشربِ الدماء، لقد أطلنا الحديث ابني ... هيا الموتى لابد أن يرتاحوا من ضجيج أصواتنا ... سارعي لـنُخرجهم؟

فُمننا بنقل الجثث إلى سيارات الإسعاف مع مجموعة من رجال الحشد المتطوعين، وهكذا بقي بي الحال كل يوم أودع جثثاً إلى مأواهم الأخير مع الحاج حيدر، حتى ذات مره لم يعد... عرفت بأنه سقط شهيداً بسبب الفايروس، كان كل شيء حولي يتنفس الموت و يأكله و يشربه، حتى السراب كان موتاً و (الأضوية) تعمل خوفاً من الموت، والغيوم تنثر المطر مهيئة موت وجثث تُصارع نعيق الغربان السود التي كانت تقف على سطح المستشفى، أياماً و أسابيع و أشهر خيك من بكرة الأدعية علاجات و الفايروس يحبك أكفاناً غطت المَدن، و في صباح التاسع من ديسمبر فزت على صوت يقول:

- المتطوعين الذين بقوا حتى الآن على قيد الحياة ننتظركم في باحة المستشفى؟ ذهب مُسرعةً لأرى بعد سنة وستة و ثلاثين يوماً أي واقفاً وحاملاً دُمياً لي، كعادته احتضنتني نظرات عينيه قبل أن أركض إليه، في تلك اللحظة أشعر أن العالم بأسره شاركني اللقاء، وانتهت حرب كورونا وكان أي الذي قتل الفايروس؛ بخروف كما عهدته من صُغري احتضنت أصابعه الدافئة التي كانت تسكنُ ههما الشمس.. و انتهت قصتي عائدةً إلى عائلتي و بقيت فقط حكاياتنا تُخلد، و ودعتُ المستشفى و سيارة الإسعاف و نقالة الموتى و لوحثُ بأصابعي إلى جدار صور شهداء الحشديين و ذكرى خيال الحاج حيدر.

ترجفُ برداً و كأن السماء ينهمر منها الثلج في خُزيران! يدهش الخوف فؤادي بشدة كما تدهس دبابه الحرب الجنود، أو ربما يعتصرني مثل حبل الإعدام أبحث عن نقطة للبداية... عن بقايا من أناري كي أعود... عن شيء يُخبرني أن هذا حُلم ... أو ربما أبحث عن أمي كي أعود إلى دُفي رحمها كي أتخلص من برودة المكان الذي به الآن.

دخل رجلٌ يبدو عليه أنه أربيعيني العمر، قال:
- مرحباً ابني ... أنا الحاج حيدر، و يجب أن نأخذُ الجثث لدفنها.
- الى أين تأخذوهم؟ أنا لا أسمح لكم بأن ترموهم في حُفرةٍ كما يُرمى أي شيءٍ عدم، هؤلاء الذين في الصناديق أنا أهم منذ دقائق و لن أسمح بإخذهم، لا تقلق سوف يعودون إلى الحياة ما داموا إلى جانبي سوف أمدهم بدموعي حبالاً ينقل إليهم الهواء و الطمأنينة!
قال:

- لكن يا بُنيتي راحة الموتى دُفنهم، ومثلما أنت متطوعة نحن أيضاً من الحشد قد تطوعنا و أتينا لدفن الموتى... لا تخافي عليهم سوف أوسدهم التربة برفق و بحرز علي.
- و ما هو حرز علي؟

قال:
- (نادي علياً مظهر العجائب، تجده عوناً لك في النوائب، كل هم و غم سينجلي بولابتك يا علي)

هذا الحرز كان مثل والدتي كلما أمسكتُ بُندقيتي يحتضني بالقوة و كأنه مثل ما قُلت حبلتي السري الذي يدني بما يجعلني أطمئن في وسط

محنة الهزارة الشيعية في أفغانستان

تاريخ طويل من الإبادة الجماعية ومحو حضارة شعب كامل

الأحرار/ خاص



تتعرض أقلية الهزارة الشيعية في أفغانستان، لإبادة جماعية ممنهجة على أيدي الجماعات الإرهابية بسبب عقيدتهم الدينية وانتمائهم لمذهب أهل البيت (عليهم السلام)، حتى أضحت هذه الأقلية المضطهدة تاريخ من الإبادة اللانسانية.

ويتعرض الهزارة الشيعية لاستهداف مستمر بسبب عرقهم وتميزهم الثقافي ومعتقداتهم الدينية، وجرى استخدام عمليات القتل الجماعية والاختطاف بحقهم وصولاً إلى اغتصاب أراضيهم؛ بهدف القضاء عليهم نهائياً، ولذا فإن الإبادة الجماعية والجرائم الجماعية المرتكبة ضد مجتمع الهزارة في (هزارستان) هي إهانة جماعية، وانتهاك شامل دولي، ووصمة عار على ضمير العالم، كما تذهب إلى ذلك منظمات حقوق الإنسان العالمية.

وتشكل قضية التهجير حالياً العنصر الأساسي في الفصل العنصري الذي يعاني منه مجتمع الهزارة على يد الحركة البشتونية. وقد تم استخدام التهجير بشكل جزئي، والذي غالباً ما يكون مصاحباً بالعنف والترهيب، ومنهجياً كأداة لاقتلاع عائلات الهزارة من أراضي القضاء ومجتمعاتهم. وتخدم هذه الممارسة تغيير التركيبة الديموغرافية لهزارستان، ومحو تأثير الهزارة وثقافتهم ووجودهم في البلاد، ويجري ذلك بخطوات ملحوظة بينها:

1. التخويف والعنف: غالباً ما يشتمل على التهجير لمجتمعات الهزارة على أعمال الترهب والعنف. وتتعرض عائلات الهزارة للتهديدات والأذى الجسدي وحتى المميتة لإجبارهم على ترك بلادهم.

2. التحول الديموغرافي: الهدف الاستراتيجي للتهجير المعاصر مهدف كما هو ملحوظ إلى تغيير التركيبة الديموغرافية لهزارستان من خلال إقصاء مجتمعات الهزارة وتوطين البشتون مكانهم، والأخيرة هي الأغلبية حالياً وتحظى برعاية واهتمام الحكومة غير الشرعية للبلاد.

3. سلب الأراضي الزراعية والممتلكات: ويهدف إلى تهجير العائلات الشيعية وحرمانها من مصدر رزقها الأساسي وبالتالي

إضعافها نهائياً وتجويعها وصولاً إلى إبادة.

4. تمزيق النسيج الاجتماعي: يؤدي التهجير إلى تمزيق النسيج الاجتماعي لمجتمعات الهزارة، إذ يضطر أبناؤها إلى الفرار بحثاً عن الأمان.

ويجب على المجتمع الدولي في الوقت الحاضر الالتزام بتسهيل العودة لعائلات الهزارة النازحة إلى ديارها، مع ضمانات الأمن والحماية لها، كما يجب التعاون والدفاع لضمان حقوق وكرامة هذا الشعب المظلوم.

التشطي والضياع

عدد من الباحثين لخصوا حالة التشطي التي يعاني منها الهزارة الشيعية في أفغانستان من خلال محاولات تجاهل الهويات الدينية وانعدام التمثيل السياسي للشيعية والاستبعاد من عمليات صنع القرار، والصراع على أساس عرقي أدى إلى خلق فوارق عرقية وطبقية بين الأفغانين.

محاولات تجاهل الهويات الدينية وانعدام التمثيل السياسي للشيعية والاستبعاد من عمليات صنع القرار، والصراع على أساس عرقى أدى إلى خلق فوارق عرقية وطبقية بين الأفغانين...

تم استهداف وتدنيس ممارسات الهزارة الدينية والأضرحة والمساجد، مما منع المجتمع من ممارسة شعائرتهم الدينية بحرية.

وشدد الباحثون بأن من الضروري تحدي الصور النمطية العرقية والسرديات التي تدم الانقسام، إضافة إلى ضرورة تعزيز التنوع، واحترام حقوق تقرير المصير، والحوار بين الأعراق، والتفاهم، والتعاون، والذي من الممكن أن يشكل خطوات حيوية نحو تخفيف التوترات العرقية.

موقف المرجعية الدينية العليا وفي مطلع العام الجاري، أشار المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني خلال لقائه وفد مجلس علماء الشيعة في أفغانستان، أشار إلى الظلم الذي يتعرض له أبناء الشعب وخاصة النساء في أفغانستان وقال إن جميع المسلمين والمجتمع العالمي يجب ان يقفوا الى جانب الشعب الافغاني المظلوم ولا يتركوه لوحده وألا يدخروا جهداً في تقديم المساعدة له لما يسهم في التقليل من معاناته.

وعبر سماحته عن أسفه الشديد لما عانى منه الشعب الأفغاني الشريف على مدى العقود الأخيرة، مشيراً بذلك إلى الفظائع التي يتعرض لها جميع أبناء الشعب لاسيما النساء في أفغانستان، مؤكداً أن على المسلمين والمجتمع العالمي ألا يتركوا الشعب الافغاني لوحده في مثل هذه الظروف وألا يدخروا جهداً للتقليل من معاناته.

وشدد سماحته خلال اللقاء بضرورة الحفاظ على الوحدة والتضامن الوطني والتماسك الداخلي ومراعاة التعايش السلمي مع جميع القوميات والفئات، وكذلك اجتناب العنف في التعامل مع الحكام الحاليين.



ورأوا بأن نشر الدعاية والمعلومات الكاذبة يزيد من تعقيد قضية الفوارق العرقية، مع سعي الحكام الحاليين إلى إشاعة أن البشتون هم الأغلبية الساحقة في البلاد والتي تهدف إلى إدامة هيمنتهم على حساب الأقليات الدينية ومنهم الهزارة الشيعة. كما أشاروا إلى أن عودة الجماعات المتطرفة إلى الظهور وتسلم الحكم في أفغانستان جلبت معها سحابة مظلمة من القمع، وخاصة بالنسبة للمجموعات العرقية غير البشتونية والأمم مثل الهزارة، وقد تصاعد تاريخ هذه المجموعة المتطرفة من انتهاكات حقوق الإنسان إلى مستويات مروعة، بما في ذلك الإبادة الجماعية لشعب الهزارة والتدمير المنهجي لهوياتهم التاريخية والثقافية. ولفتوا أيضاً إلى أن مجتمع الهزارة الشيعة معدومي الجنسية داخل وطنهم، تعرضوا لحملة إبادة جماعية وحشية مستمرة، وتشمل الفظائع المرتكبة القتل الجماعي والتهجير القسري والاستهداف المتعمد للمدنيين الهزارة، بما في ذلك النساء والأطفال، والتي تشكل انتهاكات واضحة لحقوق الإنسان الأساسية والقانون الدولي.

كما ذكروا بأن "التفسير المتطرف للشريعة الإسلامية الذي تنتهجه الجماعات الإرهابية أدى إلى قمع الحرية الدينية، وخاصة بالنسبة لسكان الهزارة، الذين ينتمون للمذهب الشيعي وقد



قصة قصيدة

أشكر من حضر مجلس المولود

كراية وصاحب وشاعر وراود



برويها/ أحمد الكعبي

للشاعر الحسيني

علي جواد السلامي النجفي

التقيت بالشاعر الحسيني المهذب والخلوق الأستاذ علي جواد السلامي النجفي و تحدثنا عن سلسلة قصة قصيدة التي تنشر في مجلة الاحرار الغراء فقال عندي قصة قصيدة في مناسبة مولد النبي الأعظم محمد (صلى الله عليه واله) ...

فقال راوياً: (في مثل هذه الايام المباركة بمناسبة ذكرى ولادة الرسول الاعظم (صلوات الله عليه وآله)، وقبل (30 عاماً) كانت ايام زوجي وتحديدأ في نهاية عام ١٩٩٣م وقد تزامنت مع هذه الذكرى العظيمة المباركة وحينها كانت تُعقد وتقام مناسبات الافراح بالطرب والغناء الى ساعات متأخرة من الليل والكثير منا يتذكر تلك الايام والسنين والعباد بالله، وقد عقدت النية وقررت ان احيي ليلة الحناء بأن أعقد مولد فرح حسيني، فدعوت ثلة من خدمة الامام الحسين (عليه السلام) من الشعراء والروايد واخوتي في الوسط الحسيني وحينها كنت اذهب الى بيوت الاخوة خدمة الحسين (عليه السلام) وادعوهم مباشرة لانه لم تكن هناك وسائل اتصال مثل ما هو عليه اليوم، وكان برفقتي الاخ الرادود الحاج علي المعمار النجفي، وكان اول مولود يُعقد في تلك الفترة الزمنية وهو شيء غريب بالنسبة للكثير ممن حضر من الاصدقاء والاقارب وبدأت فقرات الاحتفال بعرفة الشاعر المرحوم الحاج جواد زاهد (أبو صلاح) ومحضور الشاعرالكبير المرحوم الحاج رسول محي الدين والشاعر عدنان جدي والرادود ابراهيم الشمري والشاعر المرحوم جواد شربه والحاج معين السباك والشاعر المرحوم الشيخ عبد الرضا سياب الشكرجي والرادود هادي مريطي ومن الشباب الذين اتذكركم الاخ الرادود ماجد ابو هيمه والرادود مهدي العلوية والرادود المرحوم مسلم حميدي والشاعر سعد العبادي والرادود الشاب محمد طالب البغدادى والذي انقطع فيما بعد عن القراءة وآخرون، اعتذر عن عدم ذكر اسمائهم بسبب طول المدة الزمنية وقد بدأ المرحوم جواد زاهد بافتتاح الحفل بقصيدته يختم ابياتها بشطر يقول فيه (أبد والله ماننسى حسيناه) ولم تمر الا





ولعدنان اقدم شكر مي (الشاعر عدنان جدي)
وكل واحد اجه البيتي مهني
كل اللي گصدي ينوب عني
انتوا اهل الحفل وبأسمي منشود

وابراهيم ابو زيد الشمركي
بحضوره للحفل زادت فرحتي
دعيتيه وبالفعل حقق دعوتي
ترفته العافيه وعزت المعبود

والهادي مزيد من التحايه (الرادود هادي مريطي)
من اول حفلنه للنهايه
كفو للمحفل وبيه الكفايه
الخدام الحسين الحفل معقود

وعريف الحفل نشكرله جهوده (المرحوم جواد زاهد)
كفو للمحفل اجيسته اوجوده
الاله بخير هالمحضر يعوده
وايام الهنه عالوادم تعود

وبعد للحاضرين ارفع سلامي
بشكركم ما اظن يوفي كلامي
جيتكم شرف للبو السلامي
التعبير اختصر والوصف محدود

اشكر من حضر مجلس المولود
گرابه وصاحب وشاعر ورادود

نصف ساعه تقريباً قرأ في الفقرة الاولى الشاب محمد البغدادي
للتشجيع وبعده المرحوم مسلم حميدي وعندما جاء دور المرحوم
الشاعر رسول محي الدين وقبل ان يبدأ بالقراءة هجم ازلام الامن
الصدامي و النظام العفلي البائد وانتشروا بأرجاء الدار الذي عُقد
فيه الاحتفال وكان في (حي السواق دار المرحوم ابن خالتي حسين
حبيب السلامي . أبي كرار) وقد اعتقلوا المرحوم أبا كرار والمرحوم
جواد زاهد والمرحوم مسلم حميدي ومحمد البغدادي وكذلك
المصور الاخ رسول الذي كان يعمل مع المصور حسين الجبوري
آنذاك، واحتجزوهم في مديرية الامن الى اليوم التالي وبعدها خرجوا
بوساطة من بعض الاخوة والمعارف الذين سعوا لاطلاق سراحهم
وكنت حينها قد كتبت قصيدة اشكر فيها الحضور من خدمة الامام
الحسين (عليه السلام) والاصدقاء والاقارب والمهنيين جميعاً،
لكن بعدما حدث ما حدث لم تقرأ القصيدة وها أنا اكتب كلماتها
لاستذكار حقبة زمنية كانت هي الاصعب والاشد على اتباع اهل
البيت (عليهم السلام)، وبدأها بالمطلع، وللأسف فإن القصيدة
فقدت مني في نفس اليوم عندما هجم الجلاوزة الأشرار، فقامت
برمي ما يجيبي من اوراق لانهم أيضا ارادوا اعتقالي؟! لكن بفضل
الله واهل البيت (صلوات الله عليهم) تمكنت من أن أتوارى عن
أنظارهم.. وأقول فيها:

اشكر من حضر مجلس المولود
گرابه وصاحب وشاعر ورادود

بداية كل تحيه لابي ماجد (المرحوم رسول محي الدين)
يطيب اسماعنه وللحفل رائد
بطيبه ونخوته كل فرد شاهد
محي الدين الاصل بالكرم والجود
اشكر من حضر مجلس المولود

ولبو مهدي بعد ثاني تحيه (المرحوم عبد الرضا الشكرجي)
صدحج الوالدي وغالي عليه
اريد يقدم بعربي هديه
من اجور الشعر وبشعره مشهود

وتحيه خاصه لجواد شربه
نزبه ولا تظن موجود شربه
من ساحل مياحه اطلبت شربه
ولا اضمه بعدهه واعطش اردود

أم مسلم المجاشعي... نجوى عند القربان

◀ محمد طاهر الصقار

رغم أن التاريخ لم يكشف عن سيرة هذه المرأة المؤمنة شيئاً، بل ولم يذكر حتى اسمها، إلا أن موقفها وشعرها يخترقان كل حجب المحود التاريخي ليستطعان على جبهات المجد، فالتاريخ الحقيقي ليس له تبعية جوهريّة في مضامينه الراقية، والسلطات مهما تحكمت واستبدت فإنها لا تستطيع أن تضيف لنفسها سوى أصوات زائفة تخفت أمام صوت الحقيقة.

ولكنه في نفس الوقت آله وهو يرى هذا الشاب حدث السن يعرض نفسه للموت، فأعرض عنه شفقة عليه، ونادى ثانية.. ولكن القوم كأن على رؤوسهم الطير سوى هذا الشاب الذي أبدى استعداداه الكامل لتنفيذ هذه المهمة، ولكن أمير المؤمنين أشفق عليه ثانية ورأى أن يقوم بمحاولة ثالثة لعل من يقوم من في الجيش غير هذا الشاب هذا المقام ولكن لم يستجب أحد !! ولما رأى أنه ليس من يقوم بهذه المهمة غيره أعطاه المصحف وقال له: امض إليهم واعرضه عليهم وادعهم إلى ما فيه.. فتقدم الشاب بكل صلابة وشجاعة وثبات وهو على يقين تام بما هو قادم من أجله وأي مصير ينتظره بعد أن رأى إصرار أهل الجمل على بغيهم وضلالهم في حرب أمير المؤمنين فوقف أمام أصحاب الجمل ونشر المصحف الشريف وقال:

- هذا كتاب الله، وأمير المؤمنين يدعوكم إلى ما فيه..
كانت دعوة حتى بالرجوع إلى كتاب الله..

وهي دعوة من تيقن أنه على حق فيدعو أصحاب الباطل لحكم الله وهو بمقام القدرة وقد انتصر في هذه الحرب وليست كدعوة المهزوم الذي لجأ إلى مؤامرة رفع المصاحف لكي يتقي القتل، ولكن هل استجاب أصحاب الجمل لهذه الدعوة التي فيها حقن دماء المؤمنين ومصالحة الإسلام؟

لقد رد أصحاب الجمل على هذه الدعوة الإلهية وهي اللجوء إلى القرآن بالدعوة إلى الحرب فصاحوا: أشجروه بالرماح، قبحه الله!! فهجموا عليه بسيوفهم وهو أعزل ولم يكن يحمل معه إلا القرآن

الحرب تدق طبولها من جانب واحد وقد اجتمع الناكثون في البصرة لقتال أمير المؤمنين بعد مبايعته، فيما يحاول (عليه السلام) جاهداً أن لا يكون هناك قتال، لقد كان حريصاً على أن لا تسفك قطرة من دم... ولكن...

كان مناديه يطوف في صفوف جيشه ويصيح: لا تقاتلوا القوم حتى يبدؤوكم فإنكم بحمد الله على حجة وكفكم عنهم حتى يبدؤوكم حجة أخرى فإذا قاتلتموهم فلا تجهزوا على جريح وإذا هزتموهم فلا تتبعوا مدبراً ولا تكشفوا عورة...

لقد بذل كل ما في وسعه في إقناع القوم لفض النزاع ولم يترك لهم عذراً أو حجة، ولكن القوم قد ردوا على كل طلب للسلم بأداة للحرب، فكانت السهام تترى على جيش أمير المؤمنين ولم تبق أمام أمير المؤمنين غير وسيلة واحدة لحقن الدماء...

أخذ أمير المؤمنين المصحف بيده وطلب من أصحابه من يقرأ على أصحاب الجمل هذه الآية الشريفة:

وإن طائفتين من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله.

فلم يستجب أحد لهذا الطلب غير شخص واحد...!!

كان شاباً حدث السن اسمه مسلم بن عبد الله المجاشعي، وقد خرج من بين صفوف الجيش وانتصب أمام أمير المؤمنين ووقف وقفة الرجل الشجاع مُلبياً طلبه قائلاً:

ها أنا ذا يا أمير المؤمنين، قد احتسبت نفسي عند الله.

كبر هذا الموقف العظيم لهذا الشاب البطل في عين أمير المؤمنين



الكريم وقد رفعه بيمينه فقطعوها ! ولكنه لم يبال بها فاخنى والتقط القرآن
بيساره فقطعت أيضاً ! واخنى ثالثة وهو مقطوع الكفين على القرآن
فالتفوا حوله وطعنوه بالرماح من كل جانب وقطعوه بسيوفهم...!!
هذا المنظر الدموي والمشهد المأساوي لهذا الشاب راقبته آلاف
العيون..

ومن بين تلك العيون عينا أمه...!!

كانت تنظر إلى ما فعلوا به وهي مذهولة وما إن سقط ابنها شهيداً
حتى ركضت نحوه واخنت عليه واحتضنته وهي تبكي ثم جرته إلى
معسكر أمير المؤمنين وساعدها جماعة من العسكر ووضعوه أمام
أمير المؤمنين فقالت:

يا ربَّ إنَّ مسلماً أتاهمُ بِحُكْمِ التَّنْزِيلِ إِذْ دَعَاهُمْ
يَتْلُو كِتَابَ اللَّهِ لَا يَخْشَاهُمْ فَخَضَّبُوا مِنْ دَمِهِ قَنَاهُمْ
وَأُمَّهَمُ وَاقْفَةً تَرَاهُمْ تَأْمُرُهُمُ بِالْقَتْلِ لَا تَنْهَاهُمْ
فَرَمَلُوهُ رُمْلَتْ لِحَاهُمْ

قال: وأنشأ ابن عم له يرثيه ويقول أبياتا مطلعها:

تناوله شقي منهم بضربة أبان بها يمناه حتى تصوب

فلما رأى أمير المؤمنين الشاب وهو مقطوع بالسيوف ومثخن بالرماح
رفع يديه إلى السماء وقال:

اللهم إليك شخصت الأبصار، وبسطت الأيدي وأفضت القلوب،
وتقربت إليك بالأعمال، ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالفتح وأنت خير
الفاحين.. الآن حلّ قتالهم.

هي دعوة من تيقن أنه على حق فيدعو
أصحاب الباطل لحكم الله وهو بمقام
القدرة وقد انتصر في هذه الحرب وليست
كدعوة المهزوم الذي لجأ إلى مؤامرة رفع
المصاحف لكي يتقي القتل...

- الجمل والنصرة لسيد العترة في حرب البصرة - محمد بن محمد
النعمان البغدادي ص 254 - 255
- كتاب الفتوح - أحمد بن أعثم الكوفي - ج ٢ - الصفحة ٤٧٣
- تاريخ الطبري ج 5 ص 205
- مروج الذهب - المسعودي ج 2 ص 399
- بحار الأنوار - العلامة المجلسي ج ٣٢ ص ١٧٤
- تسليمة المجالس وزينة المجالس - السيد محمد الكركي الحائري ج
1 ص 392 - 393
- مناقب آل أبي طالب - ابن شهر آشوب ج 2 ص 341

الصدقة تدفع ميتة السوء

رَوَى سَالِمُ بْنُ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ (عَلَيْهِ السَّلَام) قَالَ : " مَرَّ يَهُودِيٌّ بِالنَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ، فَقَالَ : السَّأْمُ عَلَيْكَ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : عَلَيْكَ .
فَقَالَ أَصْحَابُهُ : إِنَّمَا سَلَّمَ عَلَيْكَ بِالمُوتِ ، قَالَ المُوْتُ عَلَيْكَ .
قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : وَ كَذَلِكَ رَدَّدْتُ .
ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : إِنَّ هَذَا اليَهُودِيَّ يَعِضُّهُ أَشْوَدُّ 2 فِي فَمَاهُ فَيَقْتُلُهُ .

قَالَ : فَذَهَبَ اليَهُودِيُّ فَاخْتَطَبَ حَظْباً كَثِيراً فَاخْتَمَلَهُ ، ثُمَّ لَمْ يَلْبَثْ أَنْ انْصَرَفَ .

فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : ضَعُهُ .
فَوَضَعَ الحَظْبُ فإِذَا أَشْوَدُّ فِي جَوْفِ الحَظْبِ عَاضٌ عَلَى غُودٍ .

فَقَالَ : يَا يَهُودِيُّ مَا عَمِلْتَ اليَوْمَ؟
قَالَ : مَا عَمِلْتُ عَمَلاً إِلَّا حَظِي هَذَا اخْتَمَلْتُهُ فَجِئْتُ بِهِ ، وَ كَانَ مَعِيَ كَعَكْتَانِ فَأَكَلْتُ وَاحِدَةً وَ تَصَدَّقْتُ بِوَاحِدَةٍ عَلَى مَشْكِيئِ .

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) : جِئْتَ بِهَا دَفَعْتُ اللَّهُ عَنْهُ ، وَ قَالَ إِنَّ الصَّدَقَةَ تَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ عَنِ الْإِنْسَانِ " .



صورة قديمة لعملية إكساء شارع الرشيد بمادة B.R.C إستعداداً لتبليطه عام 1925

عقاب المتهاون بصلاته

رُوِيَ عَنْ سَبْدَةَ النَّسَاءِ فَاطِمَةَ ابْنَةِ سَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا ، وَ عَلَى أَبِيهَا ، وَ عَلَى بَغْلِهَا ، وَ عَلَى أَبْنَائِهَا الْأَوْصِيَاءِ ، أَنَّمَا سَأَلَتْ أَبَاهَا مُحَمَّدًا (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) .
فَقَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ ، مَا لِمَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ؟

قَالَ : " يَا فَاطِمَةُ ، مَنْ تَهَاوَنَ بِصَلَاتِهِ مِنَ الرِّجَالِ وَ النَّسَاءِ ، ابْتَلَاهُ اللَّهُ بِخَمْسِ عَشْرَةَ حَضَلَةً ، سِتٌّ مِنْهَا فِي دَارِ الدُّنْيَا ، وَ ثَلَاثٌ عِنْدَ مَوْتِهِ ، وَ ثَلَاثٌ فِي قَبْرِهِ ، وَ ثَلَاثٌ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا حَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ .

فَأَمَّا اللُّوَاتِي تُصِيبُهُ فِي دَارِ الدُّنْيَا :
فَالأُولَى : يَزْفَعُ اللَّهُ الْبَرَكَهَ مِنْ عُمْرِهِ .
وَ يَزْفَعُ اللَّهُ الْبَرَكَهَ مِنْ رِزْقِهِ .

وَ يَمْحُو اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ سِيمَاءَ الصَّالِحِينَ مِنْ وَجْهِهِ .
وَ كُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ لَا يُؤْجِرُ عَلَيْهِ .
وَ لَا يَزْتَفِعُ دُعَاؤُهُ إِلَى السَّمَاءِ .

وَ السَّادِسَةُ : لَيْسَ لَهُ حَظٌّ فِي دُعَاءِ الصَّالِحِينَ .
وَ أَمَّا اللُّوَاتِي تُصِيبُهُ عِنْدَ مَوْتِهِ :
فَأَوَّلَاهُنَّ : أَنَّهُ يَمُوتُ ذَلِيلًا .

وَ الثَّانِيَةُ : يَمُوتُ جَائِعًا .
وَ الثَّالِثَةُ : يَمُوتُ عَطْشَانًا ، فَلَوْ سُقِيَ مِنْ أَهْمَارِ الدُّنْيَا لَمْ يَزِدْ عَطْشُهُ .

وَ أَمَّا اللُّوَاتِي تُصِيبُهُ فِي قَبْرِهِ :
فَأَوَّلَاهُنَّ : يُوكَّلُ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَزْعِجُهُ فِي قَبْرِهِ .
وَ الثَّانِيَةُ : يُصَيِّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ .

وَ الثَّالِثَةُ : تَكُونُ الظُّلْمَةُ فِي قَبْرِهِ .
وَ أَمَّا اللُّوَاتِي تُصِيبُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِذَا حَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ :
فَأَوَّلَاهُنَّ : أَنْ يُوكَّلَ اللَّهُ بِهِ مَلَكًا يَسْحَبُهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَ الحَّلَاقِي يُنْظَرُونَ إِلَيْهِ .

وَ الثَّانِيَةُ : يُحَاسَبُ حِسَاباً شَدِيدًا .
وَ الثَّالِثَةُ : لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ ، وَ لَا يُزَكِّيهِ ، وَ لَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ " .

من هو الراضي ؟

قيل للصادق (عليه السلام) : إنَّ عَمَّاراً الدُّهَيْيَّ شَهِدَ اليَوْمَ عِنْدَ ابْنِ أَبِي لَيْلَى قَاضِي الكُوفَةِ بِشَهَادَةٍ .

فَقَالَ لَهُ القَاضِي: فَمَنْ يَا عَمَّارُ، فَقَدْ عَرَفْنَاكَ لَا تُقْبَلُ شَهَادَتُكَ، لِأَنَّكَ رَافِضِيٌّ! فَعَامَ عَمَّارٌ وَ قَدِ ارْتَعَدَتْ فَرَائِضُهُ وَ اسْتَفْرَعَهُ البُكَاءُ .

فَقَالَ لَهُ ابْنُ أَبِي لَيْلَى : أَنْتَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ العِلْمِ وَ الحَدِيثِ ، إِنْ كَانَ يَسْوُؤُكَ أَنْ يُقَالَ لَكَ رَافِضِيٌّ ، فَتَبَرَّأْ مِنَ الرِّفْضِ ، فَأَنْتَ مِنْ إِخْوَانِنَا .

فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ : يَا هَذَا ، مَا ذَهَبَتْ وَ اللّهُ حَيْثُ ذَهَبَتْ ، وَ لَكِنْ بَكَيْتُ عَليكَ وَ عَليّ .

أَمَّا بَكَائِي عَلَى نَفْسِي ، فَإِنَّكَ تَسْبِتَنِي إِلَى رُتْبَةِ شَرِيفَةٍ لَسْتُ مِنْ أَهْلِهَا ، زَعَمْتَ أَيُّ رَافِضِيٍّ ، وَحَيْثُ لَقَدَ حَدَّثَنِي الصَّادِقُ (عليه السلام) : أَنَّ أَوَّلَ مَنْ سَمِيَ الرِّفْضَةَ السَّحْرَةَ الذِّينَ لَمَّا شَاهَدُوا آيَةَ مُوسَى فِي عَصَاهُ آمَنُوا بِهِ وَ اتَّبَعُوهُ وَ رَفَضُوا أَمْرَ فِرْعَوْنَ ، وَ اسْتَسَلَّمُوا لِكُلِّ مَا نَزَلَ بِهِمْ ، فَسَمَّاهُمْ فِرْعَوْنَ الرِّافِضَةَ لِمَا رَفَضُوا دِينَهُ ، فَالرِّافِضِيُّ كُلُّ مَنْ رَفَضَ جَمِيعَ مَا كَرِهَ اللّهُ ، وَ فَعَلَ كُلَّ مَا أَمَرَ اللّهُ ، فَأَيْنَ فِي هَذَا الزَّمَانِ مِثْلُ هَذِهِ .

وَ إِنَّمَا بَكَيْتُ عَلَى نَفْسِي، حَشِيئَةً (حَشِيئَةً) أَنْ يَطَّلِعَ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَلَى قَلْبِي وَ قَدْ تَلَقَّيْتُ هَذَا الإِسْمَ الشَّرِيفَ عَلَى نَفْسِي، فَيُعَاتِبَنِي رَبِّي عَزَّ وَ جَلَّ وَ يَقُولُ يَا عَمَّارُ أَ كُنْتَ رَافِضاً لِلأَبَاطِيلِ، عَامِلاً بِالطَّاعَاتِ كَمَا قَالَ لَكَ ، فَيَكُونُ ذَلِكَ بِِي مُقْصِراً فِي الدَّرَجَاتِ إِنْ سَامَحَنِي ، وَ مُوجِباً لِشَدِيدِ العِقَابِ عَلَيَّ إِنْ نَاقَسَنِي ، إِلا أَنْ يَتَذَكَّرَنِي مَوَالِي بِشَفَاعَتِهِمْ .

وَ أَمَّا بَكَائِي عَليكَ، فَلِعَظَمِ كَدِّبِكَ فِي تَسْمِيَتِي بِعَينِ إِسْمِي، وَ شَفَقَتِي الشَّدِيدَةِ عَليكَ مِنْ عَذَابِ اللّهِ إِنْ صَرَفْتَ أَشْرَفَ الأَسْمَاءِ إِلَيَّ، وَ إِنْ جَعَلْتَهُ مِنْ أَرزُلَيْهَا ، كَيْفَ يَصُورُ بَدَنُكَ عَلَى عَذَابِ كَلِمَتِكَ هَذِهِ؟!

فَقَالَ الصَّادِقُ (عليه السلام): "لَوْ أَنَّ عَلَى عَمَّارٍ مِنَ الذُّنُوبِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنَ السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِينَ لَمَجِثَ عَنْهُ هَذِهِ الكَلِمَاتُ، وَ إِهْمَا لَتَرِيدُ فِي حَسَنَاتِهِ عِنْدَ رَبِّهِ عَزَّ وَ جَلَّ حَتَّى يُجْعَلَ كُلُّ حَزَنَةٍ مِنْهَا أَعْظَمُ مِنَ الدُّنْيَا أَلْفَ مَرَّةٍ" .

دعاء لجميع الحوائج

من دعاء للإمام الحسين (عليه السلام) قال فيه: "اللَّهُمَّ أَنْتَ تَقْبِي فِي كُلِّ كَرْبَةٍ، وَ أَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَ أَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضَعُفُ عَنْهُ الفُؤَادُ ، وَ تَقَلُّ فِيهِ الحِيلَةُ، وَ يُخْذَلُ عَنْهُ القَرِيبُ وَ البَعِيدُ ، وَ يَسْتَمُتُ بِهِ العَدُوُّ، وَ تَغْيِبُنِي فِيهِ الأُمُورُ، أَنْزَلْتَهُ بِكَ وَ شَكُوئُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ ، فَفَرَّجْتَهُ وَ كَسَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ، فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الحَمْدُ كَثِيراً، وَ لَكَ المُنُّ فَاصِلاً".

هل صحيح أن الميت

يشعر بقدوم الناس عنده ؟

بالنسبة الى شعور الميت بقدوم الناس أو الأهل و الأقرباء عنده سواء قبل الدفن أو بعده ، فهذا ما تؤكد الروايات ، لكن تختلف درجة هذا الشعور و الإطلاع بالنسبة الى كل واحد من الأموات و وفقاً لعمله و منزلته .

فَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَفَلَةَ قَالَ : قَالَ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ (صلوات الله عليه) : " ... وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ ، وَ يُنَاشِدُ حَامِلَهُ أَنْ يَجْعَلَهُ، فَإِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ أَنَّهُ مَلِكَا العَنَبِ ، يَجْرَانِ أشْعَارُهُمَا ، وَ يُخْذَانِ الأَرْضَ بِأَقْدَامِهِمَا ، أَصْوَاتُهُمَا كَالرَّغْدِ القَاصِفِ ، وَ أَبْصَارُهُمَا كَالْبَرْقِ الخَاطِفِ ، فَيَقُولَانِ لَهُ مَنْ رَبُّكَ ؟ وَ مَا دِينُكَ ؟ وَ مَنْ نَبِيُّكَ ؟ فَيَقُولُ : اللّهُ رَبِّي ، وَ دِينِي الإِسْلَامُ ، وَ نَبِيِّ مُحَمَّدٌ (صلى الله عليه وآله) .

فَيَقُولَانِ لَهُ : تَبَّتْكَ اللّهُ فِيمَا نُحِبُّ وَ تَرْضَى ، وَ هُوَ قَوْلُ اللّهِ عَزَّ وَ جَلَّ : (تَبَّتْ لَكَ اللّهُ الذِّينَ آمَنُوا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الآخِرَةِ ...) ، ثُمَّ يَفْسَحَانِ لَهُ فِي قَبْرِهِ مَدَّ بَصَرِهِ ، ثُمَّ يَفْتَحَانِ لَهُ بَاباً إِلَى الجَنَّةِ ، ثُمَّ يَقُولَانِ لَهُ مَنْ قَرِيبُ العَيْنِ نَوْمِ الشَّابِّ النَّاعِمِ ، فَإِنَّ اللّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يَقُولُ : (أَصْحَابُ الجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ حَيْرٌ مُسْتَقْرِّرٌ وَ أَحْسَنُ مَقِيلًا) .

قَالَ : وَ إِنْ كَانَ لِرَبِّهِ عَدُوًّا ، فَإِنَّهُ يَأْتِيهِ أَقْبَحُ مَنْ خَلَقَ اللّهُ زَيْتاً وَ زُؤنًا ، وَ أَنْتَهُ رَجِئاً ، فَيَقُولُ لَهُ : أَبَشِرْ بِنَزْلِ مَنْ حَمِيمٍ ، وَ تَضَلِيَةِ جَحِيمٍ ، وَ إِنَّهُ لَيَعْرِفُ غَاسِلَهُ ، وَ يُنَاشِدُ حَمَلَتَهُ أَنْ يَحْبِسُوهُ ... زيارة الميت :

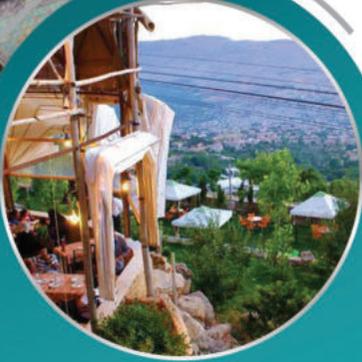
رَوَى الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) عن أمير المؤمنين (عليه السلام) أنه قال : " رُؤُوا مَوْتَاكُمْ فَإِمْهَمُ يَفْرَحُونَ بِزِيَارَتِكُمْ ، وَ لِيُظَلَّ أَحَدُكُمْ حَاجَتُهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِيهِ وَ عِنْدَ قَبْرِ أُمَّهِ بِمَا يَدْعُو لَهُمَا 4 .

وَ رُوِيَ أَيْضاً عَنِ الإمام جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) أنه قال : " إِنْ المُؤْمِنَ لِيُزُورَ أَهْلَهُ فَيَرَى مَا يُحِبُّ وَ يُسْتَرُّ عَنْهُ مَا يَكْرَهُ ، وَ إِنْ الكَافِرَ لِيُزُورَ أَهْلَهُ فَيَرَى مَا يَكْرَهُ وَ يُسْتَرُّ عَنْهُ مَا يُحِبُّ " .

قَالَ : " وَ مِنْهُمْ مَنْ يُزُورُ كُلَّ جُمُعَةٍ ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُزُورُ عَلَى قَدْرِ عَمَلِهِ " .

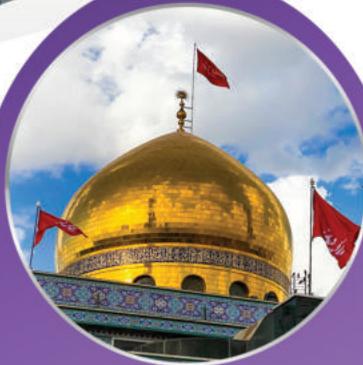


برنامج حملة الوارث إلى سوريا



اليوم السابع:

استراحة وتسوق حر.
اليوم الثامن: الاستعداد للرجوع والعودة
إلى وطننا الحبيب والوصول إلى مطار
النجف الأشرف ومن ثم التوجه إلى
مدينة كربلاء المقدسة.



اليوم الرابع:

الذهاب إلى منطقة الزبداني السياحية
لزيارة مرقد النبي هابيل (عليه السلام)
ومغارة موسى وتناول وجبة الداء في
أحد مطاعم منطقة بلودان السياحية.

اليوم الخامس:

استراحة وتسوق حر.
اليوم السادس: الذهاب لزيارة مرقد
السيدة رقية (عليها السلام)
وسوق الحميدية.

اليوم الأول:

التجّع أمام مقر قسم السياحة
الدينية في حي الأسرة قرب جامع
الإمام محمّد الحواد (عليه السلام)
والانطلاق بباصات حديثة إلى مطار
النجف الأشرف والذهاب بواسطة
الطائرة إلى مدينة دمشق والوصول
إلى الفندق والسكن فيه لمدة
سبع ليالٍ.

اليوم الثاني:

أداء الزيارة الجماعية لمرقد السيدة
زينب (عليها السلام).

اليوم الثالث:

الذهاب لزيارة مرقد الفواطم
(عليهنّ السلام) وزيارة مقام رأس
الإمام الحسين (عليه السلام) وزيارة
مرقد السيدة رقية (عليها السلام).

ملاحظات هامة:

- يرجى من المسافرين إحضار جواز سفر نافذ
المفعول لمدة أكثر من (6 أشهر) ومصورة
واحدة بخلفية بيضاء.
- يشمل البرنامج جميع الخدمات (فيزة .
نقل . سكن . ثلاث وجبات طعام يومياً
"بوفيه مفتوح" . جولات دينية وسياحية).

تكلفة سفر الشخص البالغ 12 سنة فما فوق

(775 ألف دينار) وبالأقساط (900 ألف دينار). كل شهر (75 ألف دينار) ولمدة (12 شهراً).

الطفل من سنتين إلى 11 سنة

(725 ألف دينار) وبالأقساط (840 ألف دينار). كل شهر (70 ألف دينار) لمدة (12 شهراً).

الطفل الرضيع أقل من سنتين

(150 ألف دينار) وبالأقساط (180 ألف دينار). كل شهر (15 ألف) لمدة (12 شهراً).

جور الغرفة الثنائية لمن يرغب

(75 ألف دينار) وبالأقساط (120 ألف دينار). كل شهر (10 آلاف دينار) لمدة (12 شهراً).

لمن يرغب بالسفر بالأقساط الشهرية يجب أن يتم كفالاته من قبل منتسبين
اثنين من العتبة الحسينية المقدسة.

8 أيام - 7 ليالٍ

